دار روافد للنشر الإلكتروني

كتابات أدبية

مكتبة نوميديا 11

Telegram@ Numidia_Library

المشهد الأدبي

المصري.. الواقع والعوائق

حاورهم

حميد عقبي

وع العمل: كتابات أدبية

اسم العمل: المشهد الأدبى المصرى

اسم المؤلف: حميد عقبى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى يناير ٢٠١٧

تصميم الغلاف: مروان محمد

تدقيق لغوى: حميد عقبى

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura٢٠١١.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم و مقترحاتكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura٢٠١١@gmail.com

المشهد الأدبى المصري..الواقع والعوائق

~~المشهد الأدبي~~

~~المصري..الواقع والعوائق~~

حاورهم من باريس

حميد عقبي

الإهداء

إلى الأحبة في مصر

إلى أساتذتي من مصر في المرحلة الابتدائية مدرسة الفلاح والاعدادية والثانوية "مدرسة السلام" بمدينة بيت الفقيه ـ محافظة الحديدة في اليمن، للأسف لا أتذكر الأسماء كلها ولكن ربما يقع هذا الكتاب في يد أحدهم، أتذكر وجوهكم أساتذتي ومواقف كثيرة ، فعلا مصر هي أستاذة ومربية العرب ونتمنى أن تظل صامدة وقوية في وجه الجهل والتطرف.

رجوع للفهرس

مقدمة مختصرة

لا شك أن المشهد الأدبي المصري حالة خاصة ومتفردة بالكثير من المميزات، مصر ستظل نبراس المعرفة في الشرق ورغم ضبابية وقسوة الوضع الاقتصادي وتأثيراته الجسيمة، إلا أن مصر تظل قلب الأمة العربية ومنبر الثقافة والفنون والمعرفة.

هذا الكتاب المخصص عن رصد واقع وطموحات ووجع الأقلام المصرية الأدبية الشابة ويحتوي على ١٤ وجهة نظر متعددة، تختلف وتتفق حول بعض النقاط، ما يجمعها هو الطموح والحلم وحب مصر.

هذا الكتاب هو التعاون الخامس مع دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني وسنجد هنا بعض التوضيحات حول عمل هذه الدار وحماس شبابها وشاباتها وهنا نشكر الصديق والكاتب مروان محمد وفريق العمل وشكري لضويفنا هنا وإليكم محتويات الكتاب.

محتويات الكتاب

١ـ الكاتب والناشر الإليكتروني/ مروان محمد

سيظل النشر والقراءة من خلال دار حروف منثورة دائماً مجاناً رغم كل التحديات.

٢ـ د.جمال الجزيري: الكتاب الإلكتروني يشكل خطراً على الناشر الطمّاع

أسس «دار كتابات» للنشر عبر الإنترنت

٣ـ الشاعر/ أحمد شبلول

المشهد الأدبي في الإسكندرية يمتاز بوجود انفجارات إبداعية لدى الفتيات بمجال السرد والقصة والرواية

٤ـ الكاتبة/ صفاء حسين العجماوي

تطورت نشاطات دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني لتقدم كل ما يحتاجه الكاتب والقارئ العربي

٥ـ الكاتبة / مى الحجار

مصر بها أقلام أدبية مميزة تأخذ القلب والعقل إلى جنة الخيال والحكمة والجمال والتاريخ

٦ـ الكاتبة / إنجي مطاوع

المشهد الأدبي في دمياط فيه الكثير من المواهب الشابة لها طموحاتها وأحلامها لكن العوائق كثيرة

٧ـ الشاعر/ سامي أبو بدر

الشعر لعب دورا تحفيزيا في ثورة يناير ويناضل لفضح الفساد ونصرة المظلوم

٨ـ الكاتبة / منال عبدالحميد

الشللية طغت على المشهد الأدبي وجعلت الكاتب يقيم بعدد متابعيه والمتعصبين له وليس بجودة وقيمة ما يقدمه من أعمال

٩ـ الكاتب/ هيثم مصطفى

الجوع الجنسي لدى بعض الشباب المصري أدى لوجود أعمال أدبية تقدم الجنس للجنس

١٠ـ الكاتبة/ رباب حسين

كتابة الخواطر ظاهرة صحية ويهرب إليها من لا ينظم الشعر

١١ـ عماد جمعه

فن الكاريكاتير موجود منذ أيام الفراعنة وواقعه اليوم يختلف بحسب حجم الحرية المتاحة

١٢ـ الكاتب/ حسام نادر

المشهد الأدبي المصري ينتعش بتجارب شبابية جديدة رغم وجود روايات تافهة تتصدر الواجهة

١٣ـ الكاتبة / امل رفعت

الكاتبة العربية تعاني من الإقصاء في الساحة الأدبية والإبداعية

/١٤الكاتب/ فؤاد نصرالدين

الفيسبوك أرضا خصبة تزدهر فيها الكتابات القصصية القصيرة

في الأخير أود تسجيل شكري وتقديري إلى صحيفة رأي اليوم الدولية التي وفرت لنا مساحة خضراء للنقاش وكذا خالص الشكر لصحيفة القدس العربي ولموقع لسانك.كوم ونتمنى أن نلتقي في مطبوعات جديدة.

https://alrassifcinema.wordpress.com/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

HAMID OQABI

aloqabi١٤٠٠٠@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

٠٠٣٣٦٦٧٨٩٨٧٢٢

رجوع للفهرس

الكاتب والناشر الإليكتروني/ مروان محمد

سيظل النشر والقراءة من خلال دار حروف منثورة دائماً مجاناً رغم كل التحديات



في تصورى أن مستقبل النشر الإلكترونى فى عالمنا العربى سيكون له مستقبل كبير خلال الثلاث سنوات القادمة وذلك لأن تطور التكنولوجيا سريع ومتلاحق

***

رأي اليوم ـ تظهر على الساحة الثقافية العربية ظواهر إليكترونية مثل دور النشر الإليكتروني كدار حروف منثورة للنشر الإليكتروني ودار كتابات جديد للنشر الإليكتروني ودار شجن

الحروف الأدبية وغيرها، هذه الدور تحاول تحريك وتنشيط وإثراء المشهد الثقافي العربي وتدعم القارئ بمئات الكتب المجانية.

نتوقف اليوم مع الكاتب والناشر المصري مروان محمد مؤسس دار روف منثورة للنشر الإليكتروني، ليتحدث لنا بحماس ووعي لما يفعله وهو يدرك الصعوبات والتحديات الضخمة في ظل عدم وجود أي دعم حكومي أو جمعوي، كما أنه يتوقع قفزة نوعية للنشر الإليكتروني خلال الثلاث السنوات القادمة...سيتحدث ضيفنا عن حكاية كفاح ثقافي وعن رغبة لخدمة الإبداع نتمنى لها النجاح وألا تكسرها عواصف الإحباط والخذلان فمعاول الهدم كثيرة وهي شبقة ومسعورة خصوصا مع مبادرات التنوير.

دار حروف منثورة للنشر الإلكترونى...كيف كانت البداية؟ وأين وصلتم اليوم؟

دار حروف منثورة ليست أول دار للنشر الإلكترونى بل سبقها عدد من دور النشر الإلكترونية العربية الربحية و الغير ربحية، أبرزها بالنسبة لى على الأقل كاتب مصرى أسس دار سوسن للنشر الإلكترونى المجانى عام ٢٠٠٦ من خلال واحدة من مدونات

جوجل ولكنها توقفت فى مرحلة مبكرة بعد أن أصدرت ما يقرب من ٣٠ كتاب وهناك دور نشر أخرى سبقت حروف منثورة ولكن أختلفت حروف منثورة عن باقى هذه الدور فى أنها قدمت العديد من خدمات النشر مجانا وعلى مستوى إحترافى متخطياً بذلك هواة النشر الإلكترونى من حيث تنسيق العمل وفق معايير النشر الإلكترونى والإخراج الفنى للكتاب وتصميم الغلاف ولتدقيق اللغوى وغيرها من خدمات النشر المتنوعة، بدأت حروف منثورة فى مايو ٢٠١٣ و لكن سبقها إنطلاقة تجريبية فى فبراير ٢٠١٢.

تتعدد دور النشر الإلكترونى وأقمتم معرضا مشتركا للكتاب هل هناك تعاون مشترك بينكم؟ هل من رغبة لدى الجميع للتعاون؟

تعاونت دار حروف منثورة مع دور نشر إلكترونية أخرى مجانية مثل دار كتابات جديدة و دار أدباء ٢٠٠٠ و دار وهج لإقامة معرض كتاب عربى إلكترونى تضم عدد من إصدارات دور النشر المشاركة فى المعرض وأنطلق المعرض فى دورته الأولى فى مارس الفائت وكانت مدة المعرض عشرة أيام تضمن عدد من الندوات الثقافية و الفكرية برعاية دور النشر المشاركة و لا يمكن أن نقول أن المعرض حقق نجاح مبهر و لكن يمكن أن نقول أنه كان ضمن جملة توقعات دور النشر المشاركة فى المعرض وذلك

نتيجة لأن ثقافة معارض الكتاب الإلكترونية لازالت جديدة على العالم العربى و لكننا نتوقع نتائج مغايرة فى معرض العام القادم و مشاركة عدد دور نشر إلكترونية أكثر خاصة فى ظل تناول عدد من المواقع الإخبارية أخبار عن ذلك المعرض وهو التعاون الأول بين دار حروف منثورة ودور النشر الأخرى ونتوقع مزيد من التعاون بين دارنا والدور الأخرى فى غير مناسبة معرض الكتاب للعام القادم، نأمل ذلك.

يحدث نشر الكتب إليكترونيا ألا ترى أن التأثير مازال غير قوي؟ هل أثبت الكتاب الإليكتروني حضوره ومنافسته؟مادلائل ذلك؟

أصبح للنشر الإلكترونى حضور قوى على خريطة النشر عموماً فى العالم العربى سواء كان ورقياً أو إلكترونياً و أصبح يحظى بجمهور مقبول وكما قلت سابقاً لازالت ثقافة الكتاب الإلكترونى جديدة على جمهور القراء فى العالم العربى ولكننا نراهن على الأجيال الجديدة وذلك لأنها ولدت فى خضم التكنولوجيا الحديثة وهى الأجيال الأكثر تقبلاً لمسألة الكتب الإلكترونية ودلائل قوة حضور النشر الإلكترونى وقدرته على منافسة الكتاب الورقى هو تعدد دور النشر الإلكترونية فى آخر خمس سنوات فى العالم العربى وذلك يعنى أنها أصبحت تحظى بانتشار جيد وستزداد

سيطرة دور النشر الإلكترونية فى المستقبل القريب على خريطة النشر بشكل عام ويمكن أن أتخذ من دار حروف منثورة مثال على ذلك فالدار نشرت حتى الأن ٣٢٩ كتاب إلكترونى لأكثر من ١٧٥ كاتب من مختلف أقطار الوطن العربى فى مختلف فروع الثقافة والفكر والعلم والإبداع والدراسات تحت ٢٣ تصنيف تعتمدهم الدار لتصنيف الكتب، فضلاً عن إن عدد مرات التنزيل لكتب الدار تجاوزت ال٤٤٨ ألف مرة تنزيل منذ إنطلاقها حتى الآن وهذا يعنى أنها استطاعت أن تكون جمهور طيب من القراء الرقميين وبعض كتب الدار تجاوزت الخمسة ألاف أو حاجز الأربعة وثلاثة ألاف وهناك كتاب تخطى حاجز الأربعة عشر ألف مرة تنزيل وهذا ما لا تستطيع أن توفره دور النشر الورقية لكتّابها فأقصى عدد ممكن للطبعة الواحدة الورقية هو ١٠٠٠ نسخة وغالب دور النشر تعتمد رقم ٥٠٠ نسخة للطبعة الواحدة فبالتالى أنت بمقارنة بسيطة ستجد محدودية انتشار الكاتب ورقياً فى حين أن فرصه للأنتشار الإلكترونى أوسع وأرحب بكثير وتتخطى حدود قراء الدولة التى ينتمى إليها الكاتب وتصل إلى بلدان أخرى كثيرة وهذا أيضاً ما لا يستطيع أن يوفره بسهولة إن لم يكن مستحيلا الكتاب الورقى فى عالمنا العربى تحديداً وأفضل كتاب عربى لم يتجاوز

العشرين طبعة والطبعة فى الأصل تكون ٥٠٠ نسخة فبالتالى أعتقد أنه لا مجال للمقارنة فى هذا الصدد.

لماذا لم يبادر أحدا بدعمكم؟ هل يمكنكم الصمود إلى الأبد دون دعم حكومي أو أهلي؟

لم يبادر أحد إلى دعمنا لأننا نرفض كافة أشكال الدعم المادى من أشخاص أو هيئات أو مؤسسات و ثانياً لأنه لم تبادر أى جهة حكومية أو خاصة لدعمنا وهذا هو حال عالمنا العربى أن جميع المبادرات الثقافية هى مبادرات فردية لا تهتم بها أجهزة الدولة الثقافية بأى حال من الأحوال وأما السؤال عن إمكانية صمودنا إلى الأبد لا أستطيع أن أجزم بأن هذا ممكن و لكنه يبقى محتمل أو فرضية قائمة أن نصمد فترة طويلة من الزمن بدون دعم حكومى أو أهلى لأن النشر الإلكترونى لا يكلف مليماً واحداً ولكنه يكلف فقط الكثير من الجهد و الوقت.

هل من سلبيات تعترفون بها؟ كيف ترد على من يقول الكثير من الكتب ضعيفة المضمون؟ نشركم مثلا لخواطر ذاك أو تلك..ما الذي سيستفيده الناس من كتب كهذه؟

مؤكد لكل تجربة سلبياتها وإيجابياتها وإن كانت هناك سلبيات تذكر بالنسبة لدار حروف منثورة تحديداً هو محدودية فرص الدعاية والترويج لنفسها ولإصداراتها وفق التوقعات التى تطمح إليها وذلك لأن ليس للدار أى موارد مادية لأنها تقوم فقط على الجهود التطوعية والجهود التطوعية دائماً ما يصيبها الفتور والكسل والملل و أيضاً تخضع لمزاجية القائمين عليها وهذه من سلبيات العمل التطوعى فى دارنا للأسف و أما بالنسبة لأن النشر الإلكترونى يفتح الباب أمام بعض الكتابات ضعيفة المضمون هذه صحيح، ويجدر الإشارة أيضاً إلى أن هناك العشرات من دور النشر الورقية تنشر كتابات بلا مضمون أو ضعيفة المضمون سعياً وراء الربح المادى و هل هذا تبرير مقبول لدور النشر الإلكترونية أن تفعل المثل خاصة و أنها لا تحصل على عائد مادى مما تقوم به من خدمات، لا ليس تبريراً و لكن الشىء بالشىء يذكر ومن سياسة دار حروف منثورة أنها لا تقيم المحتوى ولكنها فقط تضع أطر عامة لقبول العمل من ضمنها أن يكون العمل مدقق لغوياً وهو أهم شرط لنشر العمل و تقوم الدار بمسألة التدقيق اللغوى مجاناً و أحياناً يقوم بها الكاتب على نفقته الخاصة و لكنها مؤخراً تحرص على نشر جميع أعمالها مدققة لغويا وبالنسبة

للكتب العلمية أو الدراسات والبحوث المختلفة فهى تضع شروط لقبول تلك الأعمال منها توثيق مصادر البحث أو المراجع فى نهاية الكتاب وأن يكون العمل مصاغاً بأسلوب الكاتب وأى اقتباس يلزم الكاتب بأن يذكر مصدر الاقتباس فى هوامش النص أو هوامش كل صفحة و بدون تقيد صاحب العمل بهذه الشروط لا يتم إجازة نشر العمل و أما تقييم العمل و الحكم على جودة العمل من عدمه، و خاصة فى الأعمال الأدبية نترك هذا الحكم للقارى ـ فالقارى ـ واعى حصيف يستطيع أن يرفز الأعمال بنفسه و نعتبر أن تدخلنا فى تقييم العمل و الحكم بجودته من عدمه هو نوع من الوصايا الأبوية على ذائقة القارىء وهو حق لا يجب أن نعطيه لأنفسنا و كما قلت خاصة فى الأعمال الأدبية هى بالأساس تخضع للذائقة الشخصية لكل قارىء وما نتصور أنه غير جيد وغير صالح للنشر قد يراه البعض الآخر جيداً مثل مثلاً كتب الخواطر أنا كقارىء لا أحبذ قراءة كتب الخواطر وأعتبرها نوعاً من مضيعة الوقت الذى لا طائل من ورائه ولكنه يبقى هذا رأى الشخصى ولا يرقى لأن يكون حكماً أحرم بيه محبى كتابة الخواطر من نشر عملهم لجمهور القراء وخاصة أن هناك جمهور قراء يحبذ كتابات الخواطر فلما أجلس أنا مكان القارىء وأحكم عليه بأن يقرأ هذا و

لا يقرأ هذاوإن كانت بعض دور النشر الورقية التى تنشر على نفقتها الشخصية تلجأ للجنة لتقييم الأعمال فهذا مبرر لأن نشر العمل ينبنى عليه تكلفة مادية فبالتالى لا يريد صاحب دار النشر الورقية أن يهدر أمواله فى عمل قد يرى أنه لا يستحق المجازفة فى حين أن التكلفة المادية دى غائبة تماماً عن النشر الورقى فلما لا تتيح الدار الفرص أمام الجميع و تترك للقارىء حرية الحكم و الأختيار.

هل هناك مجلس أدارة وكادر لدار حروف منثورة أم مروان أبو علي..الكل في الكل؟

حتى وقتاً قريب كان مروان أبو على هو القائم على كل أعمال الدار ولكن مؤخراً وبفضل الله أنضم إلى حروف منثورة فريق عمل، يعنى كل عضو فى الفريق باختصاص معين فى الدار، على سبيل المثال الكاتبة المصرية الأستاذة صفاء حسين العجماوى هى المدير التنفيذى لدار حروف منثورة وهى القائمة على جميع الفاعليات الثقافية المتنوعة التى تطلقها الدار والإشراف عليها والإعداد والتحضير لها والأستاذ الكاتب السورى محمد بن يوسف كرزون هو مدير قسم التدقيق اللغوى بالدار والأستاذ كريم وهيب هو مدير قسم الجرافيك بالدار والأستاذة سارة لرضى هى مديرة

قسم رسوم الأطفال بالدار وهكذا فبالتالى لم يعد مروان محمد ينفرد بجميع القرارات كما كان الوضع سابقاً.

ما توقعك لمستقبل النشر الإليكتروني في عالمنا العربي الذي يوصف أنه لا يحب القراءة؟

فى تصورى أن مستقبل النشر الإلكترونى فى عالمنا العربى سيكون له مستقبل كبير خلال الثلاث سنوات القادمة و ذلك لأن تطور التكنولوجيا سريع ومتلاحق وهذا يسهل من إمكانية النشر الإلكترونى وثقافة الكتاب الإلكترونى فى بلادنا العربية أصبح لها قبول فى الوقت الحالى وأتوقع أن يكون لها قبول أكثر فى السنوات القليلة القادمة والدليل على أن للنشر الإلكترونى مستقبل جيد جداً أن دار مثل حروف منثورة لا تحظى بأى دعم مادى ولديها جمهور جيد من القراء الرقميين فبالتالى هذا مؤشر جيد على أن فرص النشر الإلكترونى فى المستقبل القريب ستكون أفضل حالاً بكثير عما هى عليه فى الوقت الراهن وأما أن المجتمعات العربية لا تقرأ أو لا تحب القراءة فهذه أكذوبة و إفتراء على الشعوب العربية وألا ما وجدت مئات من المواقع الإلكترونية التى تعمل على فكرة المكتبة الإلكترونية و تحظى بعدد زوار كبير جدا من أبرزهم موقع عصير الكتب المصرى فترتيب

ذلك الموقع عالمياً متقدم جداً وفى مصر يعتبر من المواقع الأولى فبالتالى المواطن العربى لديه نهم للقراءة ولكن نتيجة للغلو المبالغ فيه لسعر الكتاب الورقى دفع ذلك المواطن العربى لأن يحجم عن القراءة و قد وجد القارىء العربى ضالته فى الكتاب الإلكترونى المجانى و أيضاً لدينا تجربة رائدة فى مصر وهى مكتبة الأسرة والتى استمرت لعقدين من الزمان وكانت تنشر الالاف الكتب بأسعار رمزية وكان الإقبال الجماهيرى عليها من الطبقة المتوسطة منقطع النظير وكانت أرفف مكتبات الأسرة فى مختلف محافظات مصر تخلو من مئات الكتب المصفوفة عليها فى غضون ساعات قليلة فبالتالى هذه كلها مؤشرات تعكس أن المواطن العربى متعطش للقراءة و لكنه لا يستطيع فى الوقت الحالى شراء الكتاب الورقى بسعره الحالى المبالغ فيه.

حدثنا عن مروان محمد ككاتب؟

أتصور أننى ككاتب لم أحقق ما أطمح إليه بعد وأتطلع إلى أن أقدم أعمال أدبية ترقى إلى مستوى توقعات القارىء العربى النهم للقراءة وطرح التساؤلات والتأمل والمحب للإجابة عن التساؤلات المختلفة، هذا ما أبحث عنه ككاتب و أطمح أن أرضى رغبات وفضول واحتياج القارىء وأن أتنوع أدبياً وألا أحصر نفسى فى

نوع معين من الأدب وأن تكون لدى القدرة للقفز من لون أدبى إلى أخر، فى الفترة الأخيرة أنا مقل جداً فى إنتاجى الأدبى نتيجة لإنشغالى الشديد بنشاطات دار حروف منثورة و لكنى عازم على تصحيح مسارى الأدبى وأن أولى بعض العناية أو الكثير منها لإنتاجى الأدبى فى المستقبل القريب.

كلمة أخيرة؟

الكلمة الأخيرة التى أحب أن أقولها أن أشكرك جزيل الشكر على هذا الحوار الرائع، وأتمنى أن تكون دار حروف منثورة عند حسن ظن القارىء والكاتب العربى دائماً وأن تظل على مبدأها التى أرسته فى بداية إنطلاقها وهو أن يظل النشر والقراءة من خلال دار حروف منثورة للنشر الإلكترونى دائماً مجاناً.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٣٣٥٣٨

رجوع للفهرس

د.جمال الجزيري: الكتاب الإلكتروني يشكل خطراً على الناشر الطمّاع

أسس «دار كتابات» للنشر عبر الإنترنت

مقارنة بالدول والأمم الأخرى، العرب لا يقرأون بالتأكيد إلا بنسبة ضئيلة جدا. ولكن علينا أن نضع في حسباننا أن نسبة ممن لا يقرأون يمتنعون عن القراءة لعدم توفر الكتاب بين أيديهم، لأن ميزانياتهم الشهرية لا تتحمل بند شراء كتب.





*****

باريس ـ «القدس العربي» : ظهر في الآونة الأخيرة العديد من دور النشر الإلكترونية في عالمنا العربي. سارعت هذه الدور إلى فتح باب نشر الكتب، ولعل «دار كتابات للنشر الإلكتروني» واحدة من أهم هذه الدور، حيث توفر للكاتب خدمة تصميم وتنسيق

الكتاب وتصميم الغلاف ويصدر الكتاب بصيغة «بي دي أف»، أنا شخصياً خضت تجربة النشر مع هذه الدار وأجدني متحمساً لمواصلة نشر كتبي إلكترونياً ــ في لقاء سريع سنتوقف مع ضيفنا الكاتب والناشر المصري جمال الجزيري ليتحدث لنا عن «دار كتابات للنشر الإلكتروني» وتجربته كناشر وتفاصيل مهمة لمن يود خوض هذه التجربة .

•نريد نبذة مختصرة عن دار كتابات للنشر الإلكتروني وأهدافها؟ وهل قدرتم على تحقيق بعضها؟

□دار كتابات جديدة دار نشر إلكترونية قمتُ بتأسيسها مع محمود الرجبي من الأردن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ لتحل محل دار نشر أسستُها في أيار/مايو ٢٠١٤. وهي دار تهدف للمساهمة في إثراء حركة النشر في العالم العربي من خلال النشر المجاني الذي يساعد الكتّاب والمبدعين والمثقفين والنقاد في وصول أعمالهم للقارئ العربي مجانا من دون إرهاق الكاتب ماديا أو استغلاله، وتنشر عدة سلاسل للإبداع العربي منها سلسلة لكل نوع أدبي: فهناك سلسلة للرواية وسلسلة للقصة بجميع أنواعها (قصة قصيرة، قصة قصيرة جدا، ومضات قصصية) وسلسلة للشعر بكل أنواعه (القصيدة العمودية، قصيدة التفعيلة، قصيدة النثر، قصيدة

الهايكو، الومضة الشعرية، الشذرة الشعرية، الإبيغرامات الشعرية)، وسلسلة للمسرح وسلسلة لنصوص الهايبون وسلسلة للإبيغرامات والشذرات والتوقيعات، كما أن هناك سلسلة للحوارات الثقافية، وسلسلة للدراسات والكتابات الثقافية (النقد الأدبي، النقد الفني، اللغويات، المقالات الثقافية العامة، إلخ)، وهناك كتب يتم نشرها خارج السلاسل، كما أن هناك مجلة «الهايكو العربي» ومجلة «سنا الومضة» القصصية، وتصدران شهريا. نعم الدار كل يوم في تطور، ونشرنا حتى الآن أكثر من ٣٥٠ كتابا في مختلف فروع الأدب والنقد والثقافة.

•هل تعتقد أن انتشار الكتب الإلكترونية يشكل خطراً على الكتاب الورقي؟

□لا أظن أن الكتاب الإلكتروني يشكِّل خطرا على الكتاب الورقي في حد ذاته، وإنما يمثل خطرا على الناشر الورقي الجشع الذي ينظر للنشر على أنه تجارة واستغلال. أما إذا تكلمنا بوجه عام حسب منطق العصر، سيتراجع الكتاب الورقي بالتأكيد لسببين: أولا، ضرورة العصر التي تتيح الفرصة أكثر للكتاب الإلكتروني الذي لا يكلف شيئا تقريبا سوى الوقت الذي يتم قضاؤه في تجهيزه للنشر وتصميم غلافه ورفعه على أحد مواقع مشاركة

الملفات، كما أن النشر الورقي يضر بالبيئة أو يثقل عليها، وطالما توفرت وسيلة لا تضر بالبيئة كالنشر الإلكتروني فسيكون الإقبال عليها أكبر. وثانيا، عندما يدرك المبدع أنه يمكنه أن ينشر كتابه ويصل للجمهور بدون تكلفة سيفكر ألف مرة قبل أن يعطي مخطوطه لناشر ورقي يطالبه بتحمل التكلفة ويماطل في إعطائه حقه.

•يقال أمة العرب لا تقرأ.. هل سيتغير الحال مع النشر الإلكتروني؟

□مقارنة بالدول والأمم الأخرى، العرب لا يقرأون بالتأكيد إلا بنسبة ضئيلة جدا. ولكن علينا أن نضع في حسباننا أن نسبة ممن لا يقرأون يمتنعون عن القراءة لعدم توفر الكتاب بين أيديهم، لأن ميزانياتهم الشهرية لا تتحمل بند شراء كتب، وإذا وجد هؤلاء الكِتابَ متاحا بالمجان على أجهزتهم سيقرأون بالتأكيد. وعموما، عندما أضع رابطا لأحد كتبي على مجموعة خاصة بتحميل الكتب وقراءتها، لا أتوقع أن يقوم أكثر من قارئين أو ثلاثة بتحميل الكتاب حتى لو كان أعضاء هذه المجموعة أكثر من ربع مليون شخص، فعندما أضع رابط كتاب لي على ٤٠٠ مجموعة على سبيل المثال، لو قام ٤٠٠ شخص بتحميله أشعر بالرضا .

•ما هي سياسة دار كتابات للنشر الإلكتروني؟ ما شروط النشر؟ وكيف يمكن التواصل معكم؟

□النشر مجاني كما أشرت في إجابتي على سؤال سابق، والشروط بسيطة للغاية: لا نطالب أحدا بشيء، فقط عليه أن يرسل مخطوط كتابه في ملف «وورد» بعد مراجعته لغويا لأن الدار لم تعد تحتمل مراجعة الكتب، على أن يكون تنسيق الكتاب معقولا، وخاليا من الزخارف والتنسيقات الإضافية التي قد تشوه منظر الكتاب أو تتطلب مجهودا كبيرا في إزالتها أثناء التنسيق، كما لا بد ألا تكون هناك مسافة قبل علامات الترقيم وألا تكون هناك مسافة بعد حرف العطف الواو، وأن يكون الحوار في القصة أو الرواية مثلا متميزا عن باقي النص بشرطة كي يسهل إبرازه أثناء التنسيق. ومن الأفضل أن يقوم الكاتب بمشاركة رابط كتابه وبعض روابط الآخرين عند النشر. بالنسبة للتواصل مع الدار، يتم إرسال المخطوط على صفحتي على الـ»فيسبوك» أو على الإيميل الخاص بي، الموجود في وصف مجموع الدار على الموقع الاجتماعي .

•أين تُنشر كتبكم؟ وهل لمستم تأثيرا إيجابيا؟

□ننشر الكتب في عدة مواقع، فهناك صفحة للدار، وهناك صفحة اسمها اتحاد ناشري الكتب الإلكترونية، وصفحة مكتبة الكتب العربية وصفحتان لدار «حمارتك العرجا» للنشر الإلكتروني سابقا، كما ننشر الكتب أيضا على صفحات أخرى مثل صفحة عمر لوريكي وصفحتيّ مجلة شجن الحروف الأدبية وصفحة تحميل كتب، وكل كاتب ينشر رابط كتابه على صفحته وعلى الصفحات الأخرى المتاحة له. نعم هناك تأثير إيجابي، فالدار يتزايد الإقبال على النشر فيها يوما بعد يوم، كما يتزايد احترام الكتّاب والقراء لها، والقارئ الذي يقرأ كتابا لأحد الكتّاب ويروق له يبحث عن باقي كتبه.

http://www.alquds.co.uk/?p=٥٢٢٢٩٥

رجوع للفهرس

الشاعر/ أحمد شبلول

المشهد الأدبي في الإسكندرية يمتاز بوجود انفجارات إبداعية لدى الفتيات بمجال السرد والقصة والرواية



أجد في إبداعات الشباب الأدبية اضافة جديدة وتجارب جديدة قد لا نجدها في إبداعات الكبار. كما نجد طزاجة في إبداع الشباب، واشتباكا أكثر مع الواقع.

******

رأي اليوم ـ كما وعدت القراء الكرام أننا سنكون في رحاب مصر أرض الكنانة الحبيبة، هذه البقعة من العالم لها سحرها الخاص، سنحلق في سماء الإسكندرية عروسة الأبيض المتوسط مع شاعر يحب الطفولة ويكتب لها ولا يعتبر الكتابة للطفل أدب من الدرجة الثانية أو الثالثة ونال جوائز كثيرة.

صديقنا الشاعر الرقيق أحمد فضل شبلول يرى أن الشعر العربي بخير ولا خوف عليه "بل هناك انتعاشة للشعر وخاصة الشعر العمودي على إيدي مجموعة رائعة من الشباب، كما أن إمارة الشارقة لها أياد بيضاء على الحركة الشعرية في الوطن العربي بافتتاح بيوت للشعر في أكثر من مدينة عربية، فضلا عن وجود مؤسسات كبرى تهتم بالشعر وبالشعراء مثل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، واكاديمية الشعر في أبوظبي، وديوانية الشعر في مكتبة الإسكندرية وغيرها."، لدينا الكثير من الإستكشافات الهامة في هذا الحوار المهم مع الشاعر والناقد شبلول فمرحبا به ولنستمع إليه.

***أعلنت وزارة الثقافة المصرية، الأحد، عن أسماء الفائزين في المجالات الأدبية..ما تعليقك؟**

كل الأسماء الفائزة تستحق الفوز وخاصة في مجالات الادب، فالشاعر فاروق شوشة يستحق جائزة النيل بتاريخه وثقافته وما قدمه على مدار عقود متتالية للغة العربية من خلال برنامجه اليومي "لغتنا الجميلة" فضلا عن شعره وبرامجه الثقافية والأدبية المختلفة، ومتابعاته المستمرة للشعر والشعراء.

والشاعر أحمد سويلم يستحق جائزة الدولة التقديرية، نظرا لجهوده وإخلاصه للشعر والثقافة بوجه عام، وقد قرأت له مؤخرا كتابه الجديد "استلهامات ألف ليلة وليلة في الشرق والغرب" الذي يدل دلالة قاطعة على أنه لم ينقطع للشعر فحسب، ولكنه إنسان مثقف يثير العديد من القضايا التي تهم الواقع الثقافي العربي.

وقد انطلقت فكرة هذا الكتاب بعد اطلاع صاحبه الشاعر أحمد سويلم على الجزء الأول من الرواية المسلسلة "هاري بوتر" للكاتبة الإنجليزية ج. ك. رولينج، حيث لاحظ سويلم أن بالرواية عالما من السحر والخوارق والخرافات قامت المؤلفة الإنجليزية بصياغتها صياغة عصرية، وتساءل في نهاية مشاركته في إحدى الندوات عن ظاهرة هاري بوتر قائلا: ما الذي تريده المؤلفة لأطفالنا في عصر العلم والكمبيوتر؟

هكذا يكون المثقف العصري العضوي الذي لا يحصر نفسه في لون معين من ألوان الكتابة والإبداع، لذا يستحق سويلم وأمثاله جوائز كبرى مثل جوائز الدولة.

أيضا سعدت بحصول الصديق الكاتب منير عتيبة بجائزة الدولة التشجيعية، كما سعدت بحصول الكاتب الصديق سعيد الكفراوي على جائزة الدولة التقديرية.

أرى بالفعل أن كل الفائزين هذا العام يستحقون الفوز، ولم أسمع في الكواليس من اعترض على فوز أحدهم، كما كان يحدث في كل عام.

*يقال سوق الشعر مصاب بالركود ولا قراء للشعر.. كيف تشعر كشاعر بهذه الحالة؟

من خلال متابعتي لبرامج شعرية جادة وهادفة مثل "أمير الشعراء" في أبوظبي وجدت أن سوق الشعر غير مصابة بالركود الذي تشير اليه يا صديقي، بل هناك انتعاشة للشعر وخاصة الشعر العمودي على إيدي مجموعة رائعة من الشباب، كما أن إمارة الشارقة لها أياد بيضاء على الحركة الشعرية في الوطن العربي بافتتاح بيوت للشعر في أكثر من مدينة عربية، فضلا عن وجود مؤسسات كبرى تهتم بالشعر وبالشعراء مثل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، واكاديمية الشعر في أبوظبي، وديوانية الشعر في مكتبة الإسكندرية وغيرها.

***صف لنا المشهد الأدبي في الإسكندرية؟**

المشهد الأدبي في الإسكندرية لا يختلف كثيرا عن المشهد في مصر ككل، ولكن لاحظت في الفترة الأخيرة انفجارا إبداعيا لدى الفتاة أو المرأة السكندرية وخاصة في مجال السرد أو مجال القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا والرواية، فهناك كثرة كاثرة من الإصدارات الخاصة بالبوح الذاتي والحوار مع الآخر والقص والسرد والحكاية، وقد قرأت عددا وافرا من هذه الإصدارات وأفكر في إصدار كتاب عنهن بعنوان "شهرزاد في الإسكندرية" أو "شهرزاد السكندرية" أو ما شابه ذلك.

***لديك اهتمام كبير وعدة أعمال أدبية في أدب الطفل...ما الدافع لهذا التوجه؟ ونرجو لو تعطينا لمحة مختصرة عن هذه المنجزات؟**

ـ كان الدافع للكتابة للأطفال ولديَّ (محمد وآلاء) عندما كانا في الصغر، رأيت أن اكتب لهما في البداية، ثم عممت التجربة لتكون لكل الأطفال العرب، فأصدرت أول ديوان للأطفال بعنوان "أشجار الشارع أخواتي" الذي طبع مرتين في كل مرة ١٠ ألاف نسخة، في عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٥ وحصلت به على جائزة الدولة

التشجيعية في مصر عام ٢٠٠٧. كل هذا شجعني على المضي قدما في هذا الاتجاه، ومن أعمالي الأخرى في هذا الحقل الأدبي:

حديث الشمس والقمر ـ شعر ـ سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة ١٩٩٧.

بيريه الحكيم يتحدث (تبسيط بعض أعمال توفيق الحكيم للصغار) سلسلة عين صقر بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة ١٩٩٩.

طائرة ومدينة ـ شعر ـ سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠١.

عائلة الأحجار ـ بحث مبسط ـ سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٣.

جماليات النص الشعري للأطفال (دراسات) عن الشركة العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة ١٩٩٦.

معجم شعراء الطفولة في الوطن العربي خلال القرن العشرين. الرياض: دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع ١٩٩٨.

أدب الأطفال في الوطن العربي ـ قضايا وآراء. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية ١٩٩٨.

تكنولوجيا أدب الأطفال. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية ١٩٩٩.

أدب الأطفال بين الشعرية والتقنيات الرقمية. دار التلاقي للكتاب بالقاهرة ٢٠٠٩.

الاء والبحر ـ شعر ـ سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة ٢٠٠٩.

حوار مع ملكة الفواكه ٢٠١١ ـ الكويت: كتاب العربي الصغير.

دوائر الحياة ـ شعر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ٢٠١١.

"هل أنا كنت طفلا؟" ـ مختارات شعرية ـ ٢٠١٢ الكويت: كتاب العربي الصغير.

وتحت الطبع ديوان جديد للأطفال بعنوان "أنا وهَنا" بالهيئة المصرية العامة للكتاب.

وكل هذه الإنجازات توجت بعدد من الجوائز أذكر منها:

الجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة (لجنة الدراسات الأدبية واللغوية) عام ١٩٩٩ عن بحث "تكنولوجيا أدب الأطفال."

درع ندوة الثقافة والعلوم بدبي ـ عن بحث "ثقافة الطفل في عصر التكنولوجيا" ٢٠٠٣.

درع الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب واتحاد الكتاب الجزائريين للمشاركة ببحث "الطفل والحرب في فضاء الشعرية العربية المعاصرة"، بالمؤتمر العام الثاني والعشرين للأدباء والكتاب العرب المنعقد بالجزائر ٢٠٠٣.

جائزة الدولة التشجيعية في الآداب ٢٠٠٧ عن ديوان "أشجار الشارع أخواتي."

شهادة تقدير من الهيئة العامة لقصور الثقافة للإشراف على ورشة الشعر للأطفال في مهرجان فنون الطفل ـ بقصر ثقافة برج العرب ٢٠٠٩.

***الأعمال الأدبية الموجهة للطفل في عالمنا العربي قليلة..ما الأسباب من وجهة نظرك؟ وما المعايير الهامة الواجب توفرها في العمل الموجه للطفل؟**

البعض ينظر إلى أدب الأطفال على أنه أدب من الدرجة الثانية أو الثالثة، لذا لا نجد أعمالا كثيرة للأطفال مقارنة بتعدادهم على المستوى العربي، وأرى أنه قد يكون الغرض من كتابة الشعر

للأطفال غرضا تعليميا تهذيبيا أخلاقيا فنيا، لذا فإن المعلومة التي تأتي في إطار لغوي فني موسيقي يناسب سن الطفل هو ما أحرص عليه في كتابتي للأطفال. وهو على عكس الشعر العادي الذي أكتبه لنفسي أو للكبار حيث لا يكون هناك أغراض تعليمية أو تهذيبية أو أخلاقية، وإنما تكون هناك أجواء ومواقف أخرى نفسية واجتماعية وسياسية ولغوية وفنية لا تناسب الأطفال بطبيعة الحال.

*الكثير يشكو من طغوة الشللية الأدبية كظاهرة أصبحت واقعا قاسيا...ما تحليلك لهذه الحالة؟

الشللية موجودة في كل عصر وكل أوان، فقد كانت هناك شللية ضد المتنبي على سبيل المثال، وكان الشعراء الآخرون يغارون منه ويدسون له عند سيف الدولة، ولكن هذه الشللية زادت في عصرنا الحالي بفضل تنوع وسائل النشر والإعلام، ومبدأ "شيلني واشيلك" و"نفعني وانفعك" ولكن في النهاية لا يصح إلا الصحيح، والزمن كفيل بغربلة الجيد من الردئ.

وبالمناسبة كان هناك شاعر مصري اسمه محمد مهران السيد، لم يكن محسوبا على أية شلة، ورحل منذ سنوات، وعندما أجريت

استطلاعا على الفيس بوك عن الشعراء المظلومين في مصر، افاجأ بأن عددا كبيرا من المشاركين يتذكرون هذا الشاعر الذي لم يكن محسوبا على شلة معينة. وكنت سعيدا أن نعيد استذكار هذا الشاعر بعد رحيله بسنوات.

***يتوجه الشباب إلى الفضاء الإفتراضي لنشر أعمالهم وتكوين ملتقيات وغير ذلك هل يعني أننا مع مشهد أدبي إفتراضي آخر له ملامحه وتوجهاته؟ وهل استمرار هذه الحالة ستكون لها نتائج كارثية أم هي حالة عصرية؟**

بالفعل لعبت وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل النشر الإلكتروني دورا كبيرا في توجه الشباب لنشر أعمالهم بها، وقد ظهرت بعض ملامح أدب جديد عرف باسم "أدب الواقعية الرقمية" من رواده الكاتب الأردني محمد سناجلة الذي أصدر في هذا الاتجاه ثلاث روايات رقمية حتى الآن.

وأنا اعتقد أن لكل عصر أدبه وثقافته، وهذا من تجليات الحداثة، ولا أعتقد أنه سيكون هناك نتائج كارثية، وإنما هي حالة عصرية بالفعل.

***قلة الدعم وإحباطات ووضع مرتبك يعيشه المبدع هل ساهمت هذه المتغيرات في ضعف الشاعرية؟**

لا أعتقد .. فالأدباء والمبدعون طوال عمرهم يشتكون، ورغم ذلك يبدعون ويكتبون وانتشرت مقولات مثل "الأدب لا يؤكل عيشا" ومع ذلك نرى الأدباء يبدعون.

***كان لمصر وهجها الشعري المؤثر والرائد لماذا خفت هذا الوهج وهل ستستعيد مصر الريادة الشعرية والأدبية؟**

في ظل ظهور مراكز ثقافية جديدة على المستوى العربي، بعد أن كانت القاهرة هي المركز الكبير، وظهور أصوات مهمة في شعرنا العربي في هذه المراكز، تراجع بالفعل الوهج المصري، وأصبحت هناك أراض جديدة ومراكز أخرى مؤثرة وفاعلة في الحركة الثقافية العربية.

***لديك اهتمامات نقدية ومتابعات للقصة القصيرة ألا ترى ضعف الصورة في كتابات الشباب الأدبية ... ما أسباب هذا الخلل من وجهة نظرك؟**

قد اختلف قليلا معك يا صديقي، فأحيانا أجد في إبداعات الشباب الأدبية اضافة جديدة وتجارب جديدة قد لا نجدها في إبداعات

الكبار. كما نجد طزاجة في إبداع الشباب، واشتباكا أكثر مع الواقع. وكثيرا ما ألتمس العذر اذا وجدت ضعفا ما في أسلوبهم أو في لغتهم، والمستقبل كفيل بصقل تجاربهم وتصحيح مسارهم، ولكن في الوقت نفسه اجد نوعا من الاستسهال لدى بعضهم، والسطحية والتسرع.

وعلى سبيل المثال قرأت مؤخرا لكاتبة شابة كتابين في القصة والشعر، ووجدت نصوصا مكررة في الكتابين، وتوقعت أن يكون هناك خطأ مطبعي وخاصة ان دار النشر واحدة، فناقشتها في ذلك، وعرفت أنها تقصد هذا الأمر، لأنها وجدت في قصائدها التي أعادت نشرها في مجموعتها القصصية نوعا من السرد،

*تتغير عادات التلقي مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وسمة سرعة العصر..أنت كشاعر هل تغيرت تقنياتك وأسلوبك ومضمون القصيدة ليناسب هذا الواقع الجديد؟

بالتأكيد تأثرت بالواقع الجديد وتفاعلت معه بصورة طبيعية جدا، وكتبت قصائد عن العالم الافتراضي وأصدرت ديوانا بعنوان "تغريد الطائر الآلي"، واختار استاذنا الناقد الراحل الكبير د.

عبدالقادر القط قصيدتي "عتاب من سوالب الأسلاك" لتكون من القصائد المصرية المتميزة في القرن العشرين.

وأورد هنا قصيدتي "تفخيخ الإنترنت" (٢٠٠٨) التي ربما تدل على ما أريد قوله:

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنتْ

فَشُلِلْتُ .. جُنِنتْ

ألقيتُ اللومَ على الزوجةِ

كانت تدعو اللهَ..

بأنْ يُخربَ بيتَ الإنترنتْ

كي أُحضرَ حاجيَّاتِ المنزل

تسألني: ماذا نتعشى ..؟

فأقول لها: إنترنتْ

ـ ماذا نتغدى ..؟

ـ .. إنترنتْ

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنتْ

صارتْ تلك الزوجةُ

أسعدَ خلقِ اللهِ على الأرض

أسعدَ من قطٍّ..

يجدُ الأسماكَ ترفرفُ في عينيهْ

أسعدَ من طفلٍ..

يجدُ الشيكولاتةَ في جيبيهْ

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنت

أولادي حزنوا

لم يتصلوا..

بمواقِعهم

لن يتحادثَ كلٌّ منهم

معَ زملاءِ النت

أسررتُ إليهم:

ماما .. دعتِ اللهَ

بأنْ يُخربَ بيتَ الإنترنتْ

سأل الطفلُ الأصغرُ:

أين مكانُ البيت..؟

هل في أوروبا..

أم أمريكا..

هل في مصر..

أم في التبتْ ..؟

قلتُ له: أسألْ أمَّك.

أمُّكَ فخَّختِ الإنترنتْ

فانقطعتْ كابلاتٌ.

وانـهارتْ بورصاتٌ

وتـهاوتْ شرْكاتٌ

ثمَّ أضفتْ:

أخشى القبضَ عليـها

والتـهمةُ..

"قيادة شبكة ترويـجٍ

ضد الإنترنت..

ودعوةِ خالقِ هذا الكون

بخرابِ البيتْ..

ممَّا أسفرَ عن تدميرٍ للكابلاتِ البحرية"

ثمَّ خرجتْ

كي أُحضرَ حاجيَّاتِ المنزلِ مُضطرا

مازال مزاجي .. عَكِرا .. عَكِرا

هل أُبلغُ عنها..

أم التزمُ الصمتْ..؟

هل أبلغُ..

أم..

ألتزمُ..

الصمتْ؟

http://www.raialyoum.com/?p=٤٥٢٧٧٥

رجوع للفهرس

الكاتبة/صفاء حسين العجماوي

تطورت نشاطات دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني لتقدم كل ما يحتاجه الكاتب والقارئ العربي



استفحلت الشللية فى الوسط الثقافى حتى أصبحت وباء واصبحت عائق أمام النقد البناء، كما أنها اصبحت سدا منيعا أمام كل كاتب جديد ليتم غمره بالطين وقتل ابداعه، وتلويث ذوق القارئ.

****

رأي اليوم ـ سبق وكان لنا هنا وقفة ممتعة مع الصديق الكاتب والناشر المصري مروان محمد ـ مؤسس دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني ـ اليوم نلتقي مع صفاء حسين العجماوي المدير التنفيذي لهذه الدار.

دار حروف منثورة تحاول بنشاطاتها المتعددة ــ هي وبعض دور أخرى للنشر الإليكتروني ــ الطرق على مستقبل النشر

الإليكتروني والمساهمة في بنائه وليس فقط البقاء في دور المتفرج المنتظر السلبي ولعل المدهش أن هذه المؤسسات تطوعية وخدماتها مجانية ومنجزاتها جيدة ولا تجد أي دعم مادي أو معنوي رسمي رغم أنها تثبت وجودها فعلا حاضرا ومبادرات ومشاريع طموحة للمستقبل ولعل التوقف لسماع هذا الأمل هو أقل واجب لعل هيئات ثقافية عربية رسمية كثيرة تخجل من نفسها كونها تمتلك موازنات مالية لكنها لا تنتج بل تكون عائقا وتبتكر أساليب مرعبة لعرقلة وتدمير عجلة الإبداع.

لنتوقف مع ضيفتنا التي ترى أن النشر الإلكترونى سيصبح له الأولية على الورقى قريبا كما تتطرق لمشكلة ظاهرة الشللية تصفها بالداء الملوث لذوق القارئ بتصدير الاعمال التى لا تستحق وسنتوقف مع تعقيدات المشهد الأدبي المصري وقضايا عديدة..لنرحب بضيفتنا ونستمع إليها.

***صفاء العجماوي بصفتكِ المدير التنفيذى لدار حروف منثورة للنشر الإلكتروني..إلى أين وصلت تجربة النشر الإليكتروني وتطورات نشاطات الدار؟**

ـ لقد أصبح النشر الإلكتروني هو المستقبل، فالإقبال على النشر الإلكترونى من الكتاب والقراء فى أزدياد مضطرد، و كل يوم نكتسب قراء وكتاب جدد على مستوى العالم العربى. تطورت نشاطات الدار وأصبحت تقوم بكل ما يحتاجه الكتاب ليخرج فى صورة لائقة من تصميم الأغلفة، لتصحيح المحتوى، انشاء صفحة للكتاب على الجودريدز، برمو للعمل، نشر مكتبة الدار على جوجل و ميديا فيرا وغيرها. أطلقنا المعرض الكتاب الإلكترونى العربي الأول فى مارس الماضى بمشاركة عدد من الدور والتى نطمح فى مضاعفة اعدادهم فى معرض الكتاب الإلكترونى العربي الصيفى. كما احتفلنا منذ ايام بعيد الميلاد الثالث الدار والذى احتفلنا به بشكل مختلف فقد اصدرنا فيه اربعة اعمال مميزة وكرمنا الفائزين بمسابقة الدار السنوية الثالثة، الى جانب تكريم الكتاب أصحاب الأعلى تنزيلات، و تكريم أكثر القراء تفاعلا مع اصدارات الدار على الجودريدز.

***مازال بعض الكتاب يعتبر النشر الإليكتروني مجازفة...ما توقعاتك لمستقبل النشر الإليكتروني في عالمنا العربي؟**

ـ يرى الكتاب النشر الإلكتروني مجازفة وذلك لأختلاف جمهور النشر الإلكترونى عن الورقى من كل الزوايا، غير أن هذه النظرة

أخذت فى التغير فى الفترة الأخيرة وذلك لمشاكل فى النشر الورقى وانتقال نسبة كبيرة من جمهور القراء الورقى الى الإلكترونى، وأتخاذ الجمهور الإلكترونى لطابع الجدية والتفاعل مع الكاتب بشكل أسرع، وهذه مؤشرات على أن النشر الإلكترونى سيصبح له الأولية على الورقى قريبا.

***ككاتبة لك ستة كتب إليكترونية..حدثينا كيف تحسين تلقي القراء لكتبك وهل فعلاً وصلت إليهم؟**

ــ فى بداياتى مع النشر الإلكترونى كنت أعانى فى إيصال عملى للجمهور و ذلك لأختلاف نوعية الجمهور والذى استنفذ منى جهدا طائلا للوصول له، ثم بتوالى الأعمال وجدت العديد من مواقع الكتب مثل (ربيع الكتب / مكتبة أبو العيس) تسألنى نشر كتبى على موقعها، وبالصدفة البحتة وأثناء تصفحى للمحرك لبحثى جوجل وجدت العديد من المواقع تنشر كتبى ولها رواج عالى. وبتوالى الإصدارات ارتفعت معدلات التحميل لكتابى (فى غيابك) والآن كتبى على منصة كتبنا وموقع العبيكان.

***يدور الكثير من الجدل حول الشللية الثقافية..هل أصبحت فعلا هذه الظاهرة مستفحلة ..ما تأثيرها وكيف يمكن معالجتها؟**

ــ شاءت الأقدار أن أنشر اليوم مقالى اليومى و الذى ينزل بهاتشتاج اسمه (#مقالـعـالسريع) بعنوان الشللية والألترس. لقد استفحلت الشللية فى الوسط الثقافى حتى أصبحت وباء واصبحت عائق أمام النقد البناء، و تطوير الكاتب لذاته، كما أنها اصبحت سدا منيعا أمام كل كاتب جديد ليتم غمره بالطين وقتل ابداعه، وتلويث ذوق القارئ بتصدير الاعمال التى لا تستحق على أنها قمة الأبداع. أرى أن علاجها يحتاج إلى وقفة منصفة مع النفس والأعتدال فى الصداقات الأدبية ومد يد العون للكتاب الجدد و اعطاء النقد البناء فرصته فى تطوير الكاتب.

*نود لو تعطينا وصفاً للمشهد الأدبي المصري اليوم؟

ــ سؤال شديد الصعوبة فالمشهد الأدبي منقسم لعدة مشاهد متراكبة، فنرى هناك الكتاب الكبار بالألترس الخاص بهم يصدرون ما يريدون كأنه قمة الأبداع حتى لو كان ضعيف المستوى، ونجد الكتاب الجدد المنقسمون الى شديد الموهبة والذى ربما نال حظه من تعريف الجمهور به او ظل كما هو ، هناك الموهوب وهو ما بين معروف للجمهور او مجهول وعديم الموهبة والذى اكتسح الوسط بشهرة وضعته فى مصاف العظماء. اصبحت الجوائز الادبية يحصل عليها كل عمل بذئ وخادش للحياء ومليئ

بالقذورات الفكرية والعقدية والأخلاقية حتى أنها ورثت أعتقادا خاطئا أن العمل الناجح يجب أن يذكر فيه مشاهد اباحية والفاظ نابية وتدمير اخلاقى.

*ما المنابع والروافد الفكرية والجمالية لكِ ككاتبة؟

ـ لقد أنعم على الله بوالدين عاشقين للقراءة و نشأت بين أرفف الكتب و تعلمت اهمية الكتاب، كما أن النشاط المكتبى بالمدرسة ساعدنى كثيرا فقد حصلت على المركز الاول فى المرحلة الابتدائية فى التلخيص العلمى، ثم كان لدراستى واساتذتى والماجستير الذى بدأت فيه ولكن لم أكمله لظروف الثورة ودبلومة الدراسات العليا الإسلامية وقراأتى المتنوعة والمناقشات والندوات ، السمر مع اخوتى ءوبالمناسبة لى اختين كاتبات هن رباب و ألاء واخى فى طريقه للحاق بناء واهتمامنا بالثقافات الاخرى مثل الهندية و الكورية واليابانية والاوروبية و يرها من اهم الروافد الفكرية لى.

*ما المقلق في كتاباتك وأين موقع المرأة بالضبط؟

ـ لا اعرف ما هو المقلق فى كتاباتى فهى مطمئنة لى ولجمهورى. أما بخصوص موقع المرأة فالأدب لا يعرف النوع الاجتماعى

للكاتب فكلنا أمام الورق كاتب، كما أن اهتم فى كتاباتى بالحدث الذى اعبر عنه سواء من منظور طفلة او رجل او امرأة ليخرج فى اكمل صورة.

***ما تأثير البيئة المصرية على كتاباتك؟**

ــ تأثير كبير فأنا كمصرية عربية مسلمة لى حدودى فى كتاباتى، لها مسحة خاصة فى كتاباتى، فأنا أعتز بمصريتى ولذلك أكتب ما يليق ببلدى و قوميتى ودينى.

***توجد شكاوي من مبدعين ومبدعات بقلة الدعم الرسمي لهم...ما البدائل أمامكم كشباب وخصوصا الكاتبات؟**

ــ نحن نعانى فعلا من انعدام الدعم الرسمى لنا،ولذلك نعمل على خلق مسارات أخرى لننشر ابداعاتنا كالنشر الإلكترونى.

***بعضهم يصرخ بموت وفناء النقد الأدبي في مصر والعالم العربي.. ما النتائج لهذه الظاهرة وهل برأيكِ الكاتب دائما بحاجة إلى نقد؟**

ــ النقد فى العالم العربي يحتضر وفى مصر توفى منذ زمن، غير إن الكاتب دائما بحاجة الى النقد البناء ليطور من نفسه.

***ماذا عن كتابك "همسات من الخيال" ليتكِ تعطينا فكرة موجزة؟**

ـ همسات من الخيال هى مجموعتى القصصية الأولى وهى مكونة من عدة قصص تختلف من رعب لخيال علمى فأدب الطفل فالرومانسى ونحوها وتتميز بأنها ترضى جميع الأذواق ويمكن اعتبارها مجموعة للاسرة.

***صفاء العجماوي كانت دراستك علمية فيزياء وكيمياء ما الذي يغريك في الكتابة الأدبية؟**

ـ الكتابة موهبة لا حيلة لنا فيها، فهى تسير فى عروقى كالدماء، ربما كانت دراستى احد روافد كتاباتى ولذلك انا اعتز بدراستى.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٤٦٦٩٠

رجوع للفهرس

الكاتبة/ مى الحجار

مصر بها أقلام أدبية مميزة تأخذ القلب والعقل إلى جنة الخيال والحكمة والجمال والتاريخ



أعتقد أن سر تقدم الرواية المصرية أنها تكتب لتخاطب العالم بأجمعه وليس فئة أو فصيل ما .. وأنك يمكنك أن تقرائها بعد عشرات السنوات من تاريخ صدورها وتحصل على متعتك الاولى عند قرائتها!

****

رأي اليوم ـ منذ أكثر من عام ونصف تقريبا ونحن نحرص عبر هذا المنبر على تقديم القضايا الأدبية والفنية الشائكة وعرض معوقات الإبداع ومناقشة الكثير من الأفكار مع وجوه أدبية وفنية ولم يكن هدفنا الدعاية لشخص، يسعدنا مواصلة المسيرة معكم، نبحر مع همومكم وتطلعاتكم ونعرض رؤيتكم للواقع الأدبي والفني والمتغيرات التي تؤثر فيه ويتأثر

بها.

ضيفتنا اليوم الكاتبة المصرية مي الحجار أصدرت مؤخرا روايتها الثانية "آخر الملائكة" عن دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، وهي المنجز الروائي الثاني للكاتبة حيث صدر لها العام الماضي رواية "ألف ليلة علي الفيس بوك"، سنتوقف مع ضيفتنا للتعمق في المشهد الأدبي المصري ولديها اراء مهمة حول الرواية المصرية التي ترى أنها متميزة وهناك أعمال أصبحت عالمية لا يهدد نكهة لذة قراءتها تقادم الزمن..للمزيد من التفاصيل إليكم الحوار.

ما الدوافع لكتابة رواية "أخر الملائكة"؟ هل يروادك الخوف عند كل تجربة؟

فكرة الرواية هى التى تحدد نوعها .. ومعظم الروايات يتخلالها قصة حب ولو بصورة عابرة .. فمشاعر الحب من أرقى المشاعر الأنسانية التى يمكن الكتابة عنها.. كما أنه يصعب تجاهلها عند بناء الأحداث الدرامية فى الرواية .. فعند كتابة روايتى "أخر الملائكة" .. كنت أعتمد كليا فى بناء الرواية على مشاعر الابطال ومدى تطورها وخاصة وأنى كنت أناقش قضية إجتماعية دون أن

يشعر القارئ وهى قضية المرتبات الضئيلة التى يحصل عليها شباب الخريجين ، حتى لو كانوا يحملوا بكالوريوس الطب ، كبطل الرواية .. ومدى تأثير ذلك على حياته العاطفية والاجتماعية .. أما عن مدى خوفى عند خوض التجربة .. أكيد كنت مرعوبة عند خوضى "بحر الكتابة" هذا كبداية .. خاصة وأن دراستى الجامعية ودراساتى العليا فى مجال المحاسبة .. ولكن دافعى الوحيد للكتابة ومحاولتى المستميتة للأستمرار بها وتطوير قلمى .. أنها متعتى الأكثر شغفا.

*الكثير من الكتابات تحوم حول شخصيات نسائية..برأيك كيف تظهر صورة الأنثى في الكتابات المصرية؟ هل يوجد قلم مصري مثلا ترينه مميزا؟

السيدة المصرية .. سيدة عظيمة بكل ما تحمل الكلمة من معنى .. فهى سيدة مكافحة للغاية وصبورة وقدوة رائعة لمعظم النساء مهما كانت طبقتها الإجتماعية وأعتقد أن محاولات قليلة على إستحياء حاولت نشر والكتابة عن تلك الصورة الحقيقية للمرأة المصرية .. ومصر بها العديد من الاقلام المميزة التى تأخذ القلب والعقل إلى جنة الخيال والحكمة والجمال والتاريخ .. فبمجرد النظر لاهم مائة رواية عربية ستجد أن معظم هذة الروايات

الرائعة لقلم مصرى مثل نجيب محفوظ "الثلاثية" وإحسان عبد القدوس ورائعته "فى بيتنا رجل" والفارس يوسف السباعى ورائعته "السقا مات" وغيرهم وغيرهم .. إما عن الكتاب الحاليين فأنا بصورة شخصية أعشق قلم دكتور علاء الاسوانى ودكتور يوسف زيدان وغيرهم .. أما من الكتاب الشباب الاستاذة إنجى مطاوع والاستاذة لمياء السعيد وغيرهم .. فالقائمة بها الكثير من الاقلام الرائعة التى فقط تحتاج الفرصة لتخرج للعالمية.

*كيف هي أحوال المبدع المصري اليوم وظروف النشر؟

مما لا شك فيه أن المبدع المصرى يحتاج الكثير الكثير من الدعم .. ففى بداية الطريق أو حتى فى منتصفه .. لا يمكن أن يعتمد الكاتب على الكتابة كمهنة ومصدر دخل وحيد ، فمعظم دور النشر ترفض التعامل مع أسماء الكتاب المجهولة ، ويكتفون بالنجوم ومشاهير الكتاب والعمالقة فى مجال الأدب .. مما قد يضطر الكاتب الشاب للنشر على نفقته الخاصة مع دار نشر غير موثوق بها.

*حدثينا عن تجربتك ككاتبة روائية ومامنابع هذه التجربة وأهم الانجازات؟

الكاتب الكبير يكتب للناس ، لانه يربح من ذلك أدبيا وماديا .. ولكن الذى لازال فى البداية يكتب ليسلى وحدة الانسان بداخله .. وأنا لازال بداخلى إنسان .. أو طفلة تريد أن تسمع منى المزيد من الحواديت .. فكتابى الاول كان عمل جماعى أشترك به عشرون كاتبة من كافة بلادنا العربية وكان عمل ناجح للغاية سواء الجزء الاول أو الثانى من الكتاب .. وهذا شجعنى على أصدار كتابى الاول بقلمى وحدى وهو "الف ليلة على الفيسبوك" وهو رواية فريدة من نوعها لانها قصة حب على الفيسبوك تحمل العديد من القصص والاشعار والرباعيات .. ثم أتى بعد ذلك روايتى "أخر الملائكة" .. التى تحدثت عنها فيما سبق وأخيرا وليس أخراً .. روايتى "المتوحشة! "

وروايتى " المتوحشة " .. تصوير موحش لما حدث فى مصر من نهاية سنة ٢٠١٠ إلى نهاية سنة ٢٠١٤...

*سبق وأن حاورت كتاب مغاربة يقولون أن الرواية المغاربية تملك مؤهلات متوسطية وقريبة من ثقافات افريقية..برأيك ما الذي تملكه الرواية المصرية؟

كل كاتب مصرى أو سورى أو مغربى أو ...... ، له جينات خاصة بقلمه وثقافة خاصة بوجدانه .. فنجيب محفوظ كان يحلل الحارة المصرية ويعرف كيف يستخرج الرواية وتفاصيلها من بين أنياب سكان الحارة .. بخلاف إحسان عبد القدوس الذى حاول عرض كل أشكال المرأة فى مجتمعه وقتها ، بين صفحات كتبه ، بخلاف يوسف إدريس الذى نظر للمرأة على أنها المخلوق الضعيف الذى اذا اخطأ ، كان مجبر على خطأه كروايته الرائعة "الحرام" .. وأعتقد أن سر تقدم الرواية المصرية أنها تكتب لتخاطب العالم بأجمعه وليس فئة أو فصيل ما .. وأنك يمكنك أن تقرائها بعد عشرات السنوات من تاريخ صدورها وتحصل على متعتك الاولى عند قرائتها!

*ما الذي تحمله شخصياتك ومن أين تستكشفينها؟

بداية شخصيات كتبى تحمل الحب والسلام والحكمة للعالم والدعوة لحياة أفضل .. ومعظم بطلات روايتى شخصيات حقيقية ولكنى طورتها وأضفت إليها روحى وخيالى والقليل من الشر الذى يسكننى وأمنعه عن الناس وعن نفسي ، والقليل من الخير الذى صنعه ربى بداخلى وأحاول أستثماره لاكون أنسانة أفضل .. فأنا

كل بطلاتى بطريقة ما .. أنا الخير والشر أنا الضعيف والقوى أنا كل الابطال فى كتابى!

وبحكم عملى أقابل فى اليوم العديد من الوجوه تصنع لدى ذاكرة ممتلئة بالحكايات المشوقة والمؤلمة وأيضا المضحكة فأنا مستمعة جيدة لمعظم من حولى .. على حد قولهم!

***ما أهم المنابع والروافد الفكرية والجمالية والفلسفية التي يرتكز إليها جيل اليوم في رواياتهم؟**

القراءة المنظمة تصنع إنسان ناجح وجدير بالخلود .. ومن يتمنى الخلود عليه فقط أن يكتب ما يستحق القراءة!!!

ولكن لن أخفى عليكم سرا .. بأن القراءة بلا خبرات حياتية لن تصل بنا للكثير من النجاح .. فالعمل الجاد بجانب القراءة يصنع إنسان حكيم بنسبة كبيرة .. فالعمل يسمح لنا بالتعامل مع الناس .. أن نفهم الناس ونفهم أنفسنا .. فالانسان عمل كثيرا ليفهم كل الاشياء الموجودة فى الطبيعة حوله من جماد وحيوان .. وأهمل كثيرا فى فهم نفسه وروحه ! وأعتقد أن هذا سبب الكثير من الحروب التى تخوضها البشرية ضد نفسها حتى الان!

***كيف تنظرين لتجربة النشر الإليكتروني؟**

تجربة رائعة بالنسبة للقارئ .. ولكنها تهدر حقوق الملكية الفكرية للكاتب والناشر ولذا يجب تقنينها والسيطرة عليها بصورة تسمح بحفظ كافة الحقوق.

***هناك من يدعو إلى ترك التعقيدات اللغوية والفلسفية والتوجه إلى العامية ...ما تعليقك على هذا الطرح وكيف تتعاملين مع هذا العنصر؟**

أعتقد أن أفضل الحلول الوسط .. البعد قدر الامكان عن الاسفاف واللغة السوقية وأيضا الهروب من المصطلحات اللغوية الصعبة التى لن يفهمها القارئ العادى بسهولة .. أنا أميل لأستخدام لهجة بسيطة موضوعية من اللغة العربية الفصحى تخدم أفكارى وتوصلها بسلاسة للقارئ .. فاللغة وسيلة لتوصيل الفكر والحكمة وليس هى بحد ذاتها غاية!

***كلمة أخيرة تود توجيهها عبر هذا المنبر؟**

ـ أنا التى لم تجد فى الحياة طوق نجاة سوى العلم:

" كلما أدبني الدهرِّ أراني نقصَ عقلي

وإذا ما ازددت علماً زادني علماً بجهلي"

وللتواصل معى صفحة " كلمات مى الحجار ".. على موقع التواصل الإجتماعى فيسبوك.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٧٩٤٦٠

رجوع للفهرس

الكاتبة / إنجي مطاوع

المشهد الأدبي في دمياط فيه الكثير من المواهب الشابة لها طموحاتها وأحلامها لكن العوائق كثيرة



هذه الارتباكات هي ما تثير العقل وتزيد الإبداع، فما بين ساخط وغاضب وخانع هناك أقلام تسرد كل هذه الأحداث بأشكال مختلفة لتظهر الحقيقة..رغم السواد ورغم تكميم الأفواه.

*****

رأي اليوم ـ سنحاول عبر عدة حوارات التحليق في فضاء المشهد الأدبي المصري وسنتوقف مع وجوه شابة لها أحلامها الكثيرة وتصتدم بواقع وعراقيل عديدة فعدم وجود أي دعم رسمي أصبح واقعا معروفا ولكن المقلق هو مجموعة الإحباطات وعدم الإهتمام

لعدة تجارب شبابية جريئة وشجاعة وتظل بعض المبادرات الفردية ومواقع التواصل الاجتماعي هي المتنفسّ لها.

نستضيف اليوم الكاتبة الشابة بنت دمياط / إنجي مطاوع، أصدرت عدد من الأعمال الأدبية ورقيا وإليكترونيا ويمكنكم قراءة بعضها على موقع دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني الذي تعتبرة ضيفتنا البيت والحاضن للإبداع المصري والعربي، ترى ضيفتنا وجود التنوع الجمالي والفكري للكاتبات المصريات ولهن مطالب بسيطة لخصتها مطاوع بقولها "ينقضنا ككاتبات شابات إلا نضحي بالحياة الاجتماعية لأجل الانتشار فانا أريد نشر عملي لا شكلي أو صورتي."، لفهم تفاصيل أكثر حول عدد من القضايا ندعوكم لسماع ضيفتنا.

*إنجي مطاوع كاتبة شابة..إلى أين وصلت تجربتكِ وما أهم ما نشرتيه؟

ــ اعتبر نفسي لازلت على أول الدرج، ربما أكون تخطيت سلمتين وأنا والآن أقف على الثالثة قد اسقط إذا تغافلت قليلًا عما حولي، وقد يحالفني التوفيق ويمنحني القدر دفعه تساندني للارتقاء للأعلى.

***ما الذي يُغريك في الكتابة؟ ومن أين تأتي شخصياتك؟**

ـ يغريني في الكتابة أنها كإعادة بحث لحيوات كثيرة، قدرة على التلاعب بالكلمات، مخدر مصرح به من كل الجهات، حبل متين ينقذني من الغرق وسط هذه الدنيا.

أما فيما يخص شخصياتي فأغلبها مستوحى من الواقع مع بعض الإضافات إذا لم تكن شخصية تاريخية، ففي روح وجسد الشخصيات كلها واقعيه لأشخاص اعرفهم وقابلتهم وتعاملت معهم، يا أنت البطلة فيه خيالية ولكن رسائلها ومواضيعها حقيقة لبعض الأصدقاء، شهرنان شخصياتها منقسمة بين حقيقية وواقعية نايف واقعي الشخصيات السياسية واقعية أما عائشة وعائلتها وأبطال قصص برنامج شهرنان فهي خليط ما بين واقع وخيال، في النهاية يمكن الاعتراف بأن اغلب الشخصيات وان كانت خيالية إلا أنها تستمد جذورها من الواقع المحيط بي.

***تعيش السينما المصرية حالة بؤس وتطغى التفاهة على الفن...كيف ترين وضع السينما المصرية من وجهة نظرك ولماذا لا يتجه صناع الأفلام إلى الأدب وما يكتبه شباب اليوم؟**

ـ لا أحب متابعه السينما المصرية قليلًا ما أرى احد هذه الأفلام، وفيما يخص صناع السينما فهم الأجدر بالإجابة ولكن وجهة نظري إن اغلب الروايات القيمة للشباب اليوم تحتاج إلى ميزانية أضخم مما يرغبون فكيف يدفع مبلغ وقدرة في فيلم أو مسلسل؟ كيف سيكون ثروته المتوقعة آيا كان المتضرر من سفه ما يقدمه، هم يريدون نجاح سريع يجلب أرباح أسرع دون تعب أو مقابل.

***هل للكاتبات المصريات الشابات مسارات ومنهجية جمالية وفكرية واضحة؟ هل من نماذج يمكن أن يشار إليها؟**

ـ اعتقد أن اغلبنا يسير وفق نهج يخصها وحدها

منال عبد الحميد لها باع كبير في حكايات الأساطير والتاريخ والتأريخ والتي تنتشل مصدرها من جوف التاريخ لتعيد إحيائها بنغمات والحان تتفرد بها

أمل زيادة لها أسلوب رومانسي هادف يخلط الواقع والسياسة بالعواطف في قالب بسيط ومحبب

رنا جيرة الله تهتم بمشاكل الشباب والواقع سواء في شكل مقال أو قصة بتوليفة خاصة بها

سماح أبو العلا تهتم بالمرأة ومشاكلها بأسلوب خاص بها يميزها

آن أدهم أراها فراشة تطير بين الجميع وتعبر عن الحياة بخفة بواسطة الأشعار

شيماء احمد وأستاذة سحر النحاس الاثنتان انطلقا في عالم العواطف لتحيي عبرة مشاكل المرأة والرجل بأسلوب يتسم بالرومانسية

مروى على الدين ونسج مميز للحياة والصفاء

حرية سليمان ومشاكل المرأة

غادة الباز متمكنة جدا في الخواطر والأشعار المعبرة عن المرأة والحياة والسياسة أحيانا

صفاء العجماوي تهتم بالواقع والحياة وتعبر بأكثر من أسلوب أدبي

رغدة إسماعيل – معجزة احمد وغيرهم كثيرات سواء مصريات أو عربيات كل واحدة نجحت بشكل ما، وهناك أسماء كثيرة يمكنني ذكرها مع شرح لبعض نقاط تميزها لكن في النهاية تتبقى حقيقة أننا نكتب ما يثير اهتمامنا كأشخاص نسير وفق مناهج مختلفة ولكن في النهاية جميعها لها جماليتها وفكرها الخاص وأهميتها.

***هل تستندين في تجربتكِ ككاتبة على روافد ومنابع فكرية وأدبيـة؟**

ـ القراءة فقط ومتابعه بعض الورش الأدبية على الفيس بوك لكن علميًا للأسف لا فانا خريجة كلية تجارة وحياتي العملية تعتمد على الحسابات والحاسب الآلي بشكل يقتل التفكير.

***كيف ترين نظرة الناس للفتاة عندما تكتب عن الحبيب والعشيق؟**

على العام هي فتاة تعبر عما عجز البعض على التعبير عنه وتستحق الكثير من الإعجاب والكلمات الطيبة، المشكلة الحقيقية فيما خلف الكواليس، عندما يسدل ستار المسرح ويسود الظلام، عندما تفتح رسائلك ليهطل عليك سهم الله وأنت تقرأ سطور خطتها عقول كانت منذ قليلًا تقطر من كلماتها الحكمة والحنكة وتبث فيك التفاؤل والأمل، لتعيش التناقض في أسمى صورة.

***هل صادفتكِ مشاكل بسبب كتاباتك؟**

ـ مرة واحدة مع خالي وبالتالي مع أمي، كتبت رواية وكان يراجعها لي لغويا، فتوقف عند مشهد مكون من خمسة اسطر، ليبدأ الزلزال(:

المهم إنني في النهاية ودرءًا للمشاكل تخلصت من المشهد وحذفته، ليس خوفًا ولكنني لم أكن مقتنعة به لدرجة أن أبارزهم الجدال لفترة أطول، فلقد كتبته لمجرد أن اثبت لنفسي إنني استطيع كتابة هذا الشكل ليس إلا ولم يكن مشهد مؤثر وإدراكي لهذه الحقيقة ساعد على تجاوز أثار الزلزال المدوية في المنزل

*كيف ترين تجربة دار نشر حروف منثورة؟ وكيف كانت تجربتك معهم؟ وما يمكن أن يتحقق لو تكاثرت دور النشر الإليكتروني؟

ـ حروف منثورة بالنسبة لي البيت الأمن، حضن دافئ يحتويني دون شرط أو أية قيود، يقدم دعمه دون أن يشترط عليك شروط أو يفرض أسلوب معين، انشر معهم خواطري لعلمي أنها في دنيا النشر الورقي عصفور ضعيف الجناح لا يقوى على المحاربة ليصل إلى مبتغاة، على عكس الروايات التي لا تعترض دور النشر عليها أيا كانت، لذا حروف منثورة هي بيت أكثر منه موقع نشر يتبنى الجميع دون تميز لنوع أو جنسية أو صنف أدبي وباليت تجربته تعمم أكثر ليستفيد منها اكبر عدد ممكن من المواهب الشابة حينها سيكون تعدد دور النشر الالكترونية هذه شيء مفيد للجميع القارئ والكاتب على أن تهتم بنوعية ما تقدمة فلا تترك النشر كما "الحبل على الغارب"

***ما التأثيرات التي حدثت في كتابة الشباب خلال هذه الفترة المرتبكة التي تعيشها مصر؟**

ـ هذه الارتباكات هي ما تثير العقل وتزيد الإبداع، فما بين ساخط وغاضب وخانع هناك أقلام تسرد كل هذه الأحداث بأشكال مختلفة لتظهر الحقيقة..رغم السواد ورغم تكميم الأفواه، ورغم محاولات إعماء العيون لتبصر حقائق مزيفه لوثتها المصالح والأنانية.

***مصر تبتعد عن عمقها الأفريقي سياسياً وكذا ثقافياً وأدبياً...ما رأيك في هذه القضية؟**

ـ سياسيا نعم أدبيا وثقافيا لا أبسط مثال الكاتبة أميرة الوصيف وغادة الباز والكاتب الشاب إبراهيم عيسى ومحمود أمين والكاتب هيثم مصطفى وغيرهم كثير، إذا كانت السياسة لأسباب تخص الحكومة تبتعد عن دورها التاريخي فلازال الأدب يدرك واقعه ودورة في الحياة.

***كيف تصفين المشهد الأدبي في دمياط؟**

ـ لا امزح إذا أخبرتك إنني فوجئت بكل المواهب الموجودة حولي في كل مكان ما بين موسيقية وأدبية وفنية، جميعًا اتفق مع نفسه على السعي خلف حلمة أيا كانت العوائق، تجتمع معا من خلال

مبادرات فردية سواء من مجموعه الصحبجية و وفريق رصيف تيم وغيرهما بالإضافة لحضور ندوات في قصر ثقافة دمياط الجديدة أما دمياط نفسها فاتفق من كان يحضر ندوات قصر الثقافة على التجمع في مكتبة الفابيتكا بعد إن طردوا بطريقة غير مباشرة لعدم محاولتهم إرضاء الكبار.

***ما الذي ينقصكم كشباب وماهي أهم مطالبكم؟**

ـ ينقصنا إن يهتم بما نكتبه وليس نحن كأشخاص، إلا يطلب منا القيام بالدعاية والتسويق وكأننا خلقنا لنكتب ونسوق لأجل الدار!!، ينقضنا إلا نضحي بالحياة الاجتماعية لأجل الانتشار فانا أريد نشر عملي لا شكلي أو صورتي، ينقصنا أن نترك أعمال لا تمت لنا بصلة لمجرد توفير مصدر رزق ثابت خاصة وفي النهاية لا ينالنا من العمل الأدبي سوى ١٠% ، نطالب بان نعامل ككتاب لا مجرد أشخاص يسعون خلف لقمة العيش أو توفير حياة كريمة لمن نعولهم أو لمن هم مثلي اعمل لمجرد توفير بعض متطلباتي الشخصية بما يجور على الفترات المتاحة للإبداع والكتابة.

***الفيس بوك أصبح ملاذ وساحة للنشر ولكن هناك من يسجن نفسه في العالم الافتراضي ...كيف تنظرين لهذه الظاهرة؟**

ـ ظاهرة طبيعية جدا في ظل القيود المفروضة على الجميع، فالمكمم فمه ومقيدة يديه يلجأ إليه ليعبر عما يخنق روحه ويعبر عن أرائه بحرية (يعتقد انه يعبر بحرية لكنه في ظل الظروف الحالية قد لا يمر عليه ساعات إلا وتسلب حريته) والمقيد اسريًا أو اجتماعيا يجده مسرح عرائس يتفنن في الارتواء مما يجده أمامه ثم يعود إلى واقعه راسمًا المظهر المطلوب منه للظهور به أمام الجميع في العلن.. هي ظاهره افرزها المجتمع وواقعنا المليء بالمتناقضات.

*هل تشعرين بالرضاء عن كتاباتك؟

ـ إلى حد ما، فدائما اشعر بأنها اقل مما أصبو إليه وإنني احتاج للكثير من التدريب والممارسة.

*هل هناك نقاد يتابعون كتابات الشباب اليوم؟ ألا تشعرون أن كتاباتكم قليلة التأثير؟

ـ عندما ننشر الكتاب في مطبوع ورقي قد نجد الكثير من النقد أما نقاد مختصون فهذا يتطلب إن نذهب إليهم في عقر دارهم لنعرض عملنا عليهم وننتظر منهم التعقيب.

سأتكلم عن نفسي اشعر بأنني لا أؤثر فعلا ولكنني اعلم إن هذا بسبب قلة متابعي وقرائي.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٥٢١٣٣

رجوع للفهرس

•

الشاعر/ سامي أبو بدر

الشعر لعب دورا تحفيزيا في ثورة يناير ويناضل لفضح الفساد ونصرة المظلوم



التجربة الشعرية لدى أي شاعر لا تنمو ولا تتطور إلا من خلال قراءة عميقة للذات ، وما تؤمن به من أهداف ومقاصد ، وكذلك قراءة متأنية للواقع المعاش بكل تفاصيله ، وللمجتمع بكل قضاياه ومشكلاته ، وآماله وتطلعاته.

******

رأي اليوم ـ سبق وأن سلطنا الضوء على المشهد الأدبي المصري عبر عدة حوارات واليوم نجدد التحليق في أرض الكنانة والنيل مع ضيفنا الشاعر المصري سامي أبو بدر والذي سيبحر بنا لنكتشف المزيد وهو يرى أن بشكل عام المشهد الشعري المصري المعاصر يبدو جيدا مقارنة بأقاليم عربية أخرى ويؤكد

بظهور مسارات جديد وظهور نصوص شعرية تتخذ من توجهها الثوري مسارا فكريا تربويا لتعميق الكثير من القيم مثل الانتماء وحب الوطن والتضحية من أجله ، وتحيي قِيمًا ربما طواها الخوف من البوح بها في وقت سابق.

كما ينتقد بحسرة ظاهره الشللية في الوسط الأدبي ويصفها بالداء وأنها ظاهرة سيئة تنمو وتتطور ويصعب القضاء عليها كون معظم الأدباء ينتقدونها ، ثم هم يمارسونها بشكل أو بآخر...كثيرة هي المحاور المهمة التي ستجدون تفاصيلها في هذا الحوار.

*كيف تنظر إلى المشهد الشعري المصري اليوم وما الذي يعيقه؟

بشكل عام المشهد الشعري المصري المعاصر يبدو جيدا مقارنة بأقاليم عربية أخرى ، سواء من حيث كثرة الشعراء المبدعين والمحترفين ، أو من حيث الإصدارات الشعرية من خلال مؤسسات الدولة ، أو من خلال المؤسسات ودور النشر الخاصة ، وحتى من حيث الأغراض والأشكال الشعرية القديمة والمستحدثة ، وتلك العناصر للحركة الشعرية في مصر شواهد على أن المشهد يسير بشكل طبيعي ومستقر إلى حد بعيد ، وإن كانت هناك بعض

المعوقات ، والتي لا تخلو منها أي مسيرة ثقافية على اختلاف الأزمنة والأمكنة.

ومن أبرز ما يعيقه في الوقت الراهن ـ من وجهة نظري ـ هو عدم وجود ورش عمل حقيقية تناقش وتقوّم وتجوِّد النصوص الشعرية ، لتقدم الأفضل للقراء والمهتمين بالشعر ، وما أكثر الندوات والأمسيات التي تقام في المؤسسات الثقافية ، إلا إنها لا تعدو كونها إنجازا لخطة عمل شهرية أو سنوية ، وإلقاءً واستماعا لأشكال عديدة من النصوص بعضها لايرقى لمستوى الشعر ، وما كان له أن يظهر للعلن قبل مروره على ورشة عمل جادة وموضوعية ، لتخرج إبداعا يعيش ، وتأخذ بيد مبدع لا يصاب بالإحباط عما قريب.

***ما القيم التي تتكرر بكثرة حاليا في النتاج الشعري المصري؟**

لأن الشعراء هم بالأساس جزء أصيل في المجتمع ، بل ومرآته لعرض قضاياه ، ومشكلاته وتقديم الحلول لها ، وبعث الأمل في النفوس المحبطة ، ورسم الابتسامة على الوجوه بائسة ، لأنهم كذلك فإن القيم التي يتغنى بها الشعراء لا تختلف كثيرا عن مجموع القيم العامة التي يتمثلها الأسوياء من أبناء الوطن كقيمة

الحب ، وقيمة الانتماء ، وقيمة الوفاء ، وقيمة الفداء ، وقيمة التدين التي هي ميزان أولهم وآخرهم في كل ما يقدم من نتاج شعري ، تلك أكتر القيم التي ترد كثيرا في موضوعات الشعر المصري المعاصر.

***هل ظهرت مسارات ومنهجيات شعرية جديدة بعد ثورة يناير؟**

في الحقيقة الشعب المصري شعب مبتكر ومبدع في كل المجالات إذا أتيحت له الفرصة ، وأقصد بالفرصة الموقف الذي يستدعي ذلك ، وقد سجل له التاريخ ذلك على مر العصور، وبدا جليا في الأحداث الجسام التي واكبت ثورة يناير المجيدة.

والشعر كغيره من الفنون له دور كبير في فضح فساد الأنظمة واستبدادها وما يترتب على هذا الفساد من شيوع القهر والاستعباد والرشوة وغير ذلك.

والنصوص الشعرية لكبار الشعراء في هذا الشأن أكثر من أن تحصى ، فكما وجدنا في التمثيل أفلاما كـ (هي فوضى) و (حين ميسرة) وغيرها وجدنا رباعيات صلاح جاهين منذ الحقبة الناصرية ، التي كانت بمثابة نبوأت وإرهاصات ثورة عارمة ، وكتب عنها كأنه يعيش أحداثها.

ويتسق ذلك مع ما كتبه (أليوت كولا) رئيس قسم اللغة العربية في جامعة جورج تاون في مقالته التي نشرت في الاندبندنت في ١٦فبراير٢٠١١ تحت عنوان (الشعر في الثورة المصرية) حيث قال : "ولا يقل إبهارا أن نعرف أن الشعر قد لعب دورا بارزا في تلك الأحداث ، فالهتافات التي هتف بها المتظاهرون ورددوها كانت عبارة عن مقاطع شعرية ، والتي كانت صارخة وحادة إلى حد كبير"

بالفعل لعب الشعر دورا تحفيزيا في ثورة يناير من خلال هتافات المتظاهرين ،ولم يكن ديكورا مصاحبا لتلك الثورة الشعبية.

وكذلك أدرك معظم النقاد والكتاب أن تغيُّرًا طرأ على شعر ما بعد الثورة في الفترة القصيرة التي أعقبتها مباشرة ، إذ بدأت تظهر نصوص شعرية تتخذ من توجهها الثوري مسارا فكريا تربويا لتعميق الكثير من القيم مثل الانتماء وحب الوطن والتضحية من أجله ، وتحيي قِيمًا ربما طواها الخوف من البوح بها في وقت سابق ، مثل قيم الدفاع عن الحق ومناصرة المظلوم ، ومواجهة الظالم مهما كلف ذلك من ثمن ، ووجدنا مجموعات شعرية تصدر عن مؤسسات الدولة في تلك الفترة القصيرة التي أشرتُ إليها تتناول هذه القيم وترسخها وتحث عليها وتدافع عنها.

وكما كان لثورة يناير وأحداثها في نفوس المصريين من تقدير وإجلال كان لكل ما صاحبها من فنون وإبداعات.

***المشاهد للمسلسلات المصرية الرمضانية أصيب بالصدمة لمساحة الشر والميكافيلية في سير أحداثها لترسم صورة مرعبة للواقع المصري.. كيف تحلل هذا الأسلوب؟**

أتفق معك .. بالفعل عدد كبير من الأعمال التليفزيونية والسينمائية المصرية يتناول الواقع المصري بشكل يدعو إلى الرعب من حاضر ومستقبل تسود فيه البلطجة والغلبة للقوة وليس للحق وتبرير الوسيلة ، لكن لا شك أن هذه الصورة مبالغ في تقديمها وعرضها على هذا النحو الذي نراه في الأعمال الدرامية أو السينمائية ، وإن كانت تستدعي الاهتمام بها وتتطلب الدراسة والتشخيص والعلاج ، ودليلي على ذلك أن معظم هذه الأعمال غير مَرضيٍّ عنها من قبل معظم الجمهور بما فيهم من يشاهدونها أنفسهم ، فهي تقدم نماذج تبرر الوسيلة لتحقيق الغاية وإن جلبت تلك الوسيلة خسائر تفوق فوائد تحقيق الغاية ذاتها ، وتلك ميكافيلية بغيضة يعفها معظم المصريين خاصة البسطاء منهم ومعظم الشعب من البسطاء ، وفي رمضان الماضي قدمت الدراما المصرية نموذجا لهذه الظاهرة من خلال مسلسل الأسطورة ، لكنه

وإن حاز نسبة مشاهدة عالية إلا أنـها نسبة الرافضين لفكرته أكبر ، ورغم أن بعض الشباب تمثل بطل المسلسل في شكله الظاهري إلا أنه لم ولا يحب أن يقلده في سلوكه.

وهذا لا ينفي أن هذه الظاهرة موجودة بنسبة ما ، وليست مقصورة على الشعب المصري فقط ولا حتى العربي ، بل تتعداهما إلى كل أنحاء العالم ، والمتابع للسينما الهندية مثلا يجدها تقدم في نفس الإطار ما هو أكثر رعبا وفظاعة.

وعلى كلٍّ يجب ألا نغض الطرف عنها ، ونأمل أن يقوم الباحثون والمتخصصون في علوم النفس والاجتماع بدراستها ومحاولة إيجاد حلول لها قبل أن تستفحل وتتمكن من المجتمع بأسره ، ومن ثم يستعصي علينا حصارها فيما بعد ، فتقضي على القيم الاجتماعية والسلوكية السويَّة ، والتي مازال معظم المصريين يتشبثون بها.

*من الملاحظ أن كل من مرض أو مات من الأدباء والشعراء يذهب لسلة النسيان..كيف ترى هذه الظاهرة ومن المسؤول عنها؟

بالفعل يحدث ذلك كثيرا ، وأرى أن المجتمع بشكل عام مسؤول عن هذه الظاهرة مسؤولية أخلاقية وأدبية ، لكن المسؤولية الأكبر

والأهم تقع بالطبع على المؤسسات الحكومية المختصة ، سمعنا كثيرا عن أدباء أثروا الحياة الثقافية وقدموا عطاء مشهودا للحياة الأدبية ، ثم هم لا يجدون في نهاية أعمارهم تكاليف الفحوصات الطبية أو ثمن الدواء ، وقد عاصرتُ أسماء كبيرة في عالم الشعر أهملتهم الدولة وتركتهم ربما دون اتصال هاتفي للاطمئنان على صحته من أحد المسؤولين الكبار ، وربما يصرخ بعضهم مستغيثا فلا يجيبه إلا الأوفياء من أصدقائه ، وذلك أمرٌ محزن ، ومما يدعو للدهشة أن تجد الدولة تتكفل بعلاج شخصيات غير ذات عوز ممن لم يكن لهم دور مهم في حياة البلاد أو العباد.

ثم بعد وفاة الأديب تنشغل عنه المؤسسات المختصة بمشكلاتها ، وصراعاتها الداخلية ، وأعمالها المنوط بها إنجازها ، ويصبح الأديب شيئا من الماضي طي النسيان أو التناسي ، إلا ما ندر من تكريم أوصى به أحد أصدقائه الأوفياء.

وأقل ما يمكن تقديمه للأديب أن ترعاه الدولة صحيا ، خاصة في أواخر حياته ، حيث العجز وربما الحاجة التي يعف أحيانا عن البوح بها ، وأيضا تستطيع الدولة من خلال قصور الثقافة المنتشرة في كل محافظات ومراكز الجمهورية تكريم الأديب بعد

وفاته ، من خلال إقامة مهرجان سنوي للاحتفاء بإنتاجه الأدبي ، وتعريف الأجيال اللاحقة به وبمنجزاته في هذا الشأن.

***يظهر ويتطور الفضاء الافتراضي الأدبي وتتكون الملتقيات وغير ذلك كيف ترى ملامحه وتوجهاته وهل من الممكن أن يلغي الهيئات الرسمية الكسيحة والمتهمة بالفساد؟**

فضاء الانترنت فضاء شاسع رحب يقبل الجميع ولا ينبذ أحدا وكيان بهذا الحجم ستجد فيه كل الأطياف وكل المستويات ، وستجد فيه الجيد والرديء والثمين والغث ، وهذا شأن كل بيت كبير كِبَرَ الدولة أو الإقليم وقد يصل إلى حدود العالم المترامية الأطراف.

وفي رأيي .. أرى إيجابياته أكثر من سلبياته ، وما به من فوائد أكثر مما به من هرطقات وخلل لمبادئ وأسس مستقرة ، فهو بالنسبة للشعراء المحترفين والمميزين وسيلة جيدة لتبادل الخبرات والآراء حول أعمالهم ، وأداة جيدة للتواصل مع وسائل النشر المحلية والإقليمية، بل والدولية ، ولا يخفى على أحد أن نشر أغلب الأعمال الأدبية الورقية ، أصبح يتم عبر التواصل من

خلال مواقع الاتصال الاليكتروني ، وبالنسبة للمبتدئين هو فرصة جيدة لعرض أعمالهم وإن لم تكن على المستوى المقبول أحيانا ،

ومع هذا كله أرى أنه لن يكون بإمكانه أبدا إلغاء المؤسسات الحكومية ولا أحب أن يحدث ذلك ، حتى لو كانت كسيحة أو متهمة بالفساد ، فالأديب في النهاية مضطر إلى الذهاب إليها ، والطباعة من خلالها ، خاصة ذلك الأديب الذي يؤمن بأهمية التواجد على الساحة الرسمية في صورها من هيئات واتحادات وبيوت وقصور ثقافة ، ثم إن المبدعين الحقيقيين إذا انصرفوا عنها لما فيها من عجز أو فساد قد يزول ، ستكون بالتالي مرتعا للمُدَّعِين والجهلاء والمتسلقين.

***يقال أن سوق الشعر مصاب بالركود ولا قراء للشعر.. لماذا وصلنا إلى هذه الحالة؟**

المواطن العربي عموما أصبح عازفا عن القراءة في شتى فروع المعرفة ، وأغلب أبناء العربية لا يقرؤون إلا مضطرين ، ولهذا العزوف أسباب كثيرة ، لعل أهمها أعباء الحياة وتكاليفها المرهقة ، والبحث عن أكثر من مصدر للدخل لكفاية الحاجات الأساسية ، فلم يعد هناك الوقت المتاح للقراءة والمطالعة كما كان يتوفر في

أزمنة سابقة ، ومنها أيضا أن المواطن العربي في أوقات فراغه أصبحت تجذبه الفضائيات والهواتف الذكية والتي صارت تغنيه عن كثير من وسائل التسلية ومصادر البحث.

وعليه فإن حال الشعر كحال معظم فروع الأدب والمعارف الأخرى ، مع الأخذ في الاعتبار التفاوت نسبيا في درجة الاهتمام أو العزوف ، لكن للشعر في هذا الإطار وضع أشد خصوصية ، ذلك لأن الشعر يرتبط بشكل مباشر بالذوق الثقافي العام والوعي اللغوي والبلاغي والفني التصويري ، وبما أن الذوق العام يشهد انحدارا على كافة الأصعدة والمستويات ، فإن الشعر الحقيقي يبدوا غريبا ، لأنه يحتاج إلى قُراء من فئات خاصة أصحاب ثقافة عالية وذوق رفيع ، ويتطلب ارتقاء الجمهور إليه لا العكس.

ولكن للحق ، فإن الإبداع الحقيقي الذي يلامس واقع الناس ويتعرض لقضاياهم ومشكلاتهم ويقدم لها حلولا في قالب إبداعي موسيقي تصويري جيد ، نجده يعيش وينتشر ويتحدى كل الظروف التي تقف بطريقه ، ثم يتغنى به الشارع العربي ، قبل تداولِه قراءةً واستماعًا ونقدًا داخل المؤسسات الثقافية ، وما قصائد محمود درويش وأحمد مطر وأمل دنقل عنا ببعيد.

*الكثير يشكو من فظاعة الشللية الأدبية كظاهرة أصبحت واقعا قاسيا..لماذا برأيك تتضخم هذه الظاهرة وما الحلول ؟

الشللية داء من أدواء الوسط الثقافي ، شأنه في ذلك شأن كل الأوساط الأخرى ، وهي ظاهرة سيئة تنمو طرديا بشكل مؤسف ومزعج ، ومن الصعب جدا القضاء عليها ، ومن المفارقة العجيبة أنك تجد معظم الأدباء ينتقدونها ، ثم هم يمارسونها بشكل أو بآخر .

في الحقيقة هي إحدى أهم معوقات الإبداع بشكل عام ، لأنها تضيع الفرصة على الكثير من المبدعين الحقيقيين الذين لا تتاح لهم منابر ثقافية أو إعلامية يقدمون من خلالها نتاجهم للجمهور ، وفي المقابل تتاح لمستويات أقل إبداعا وربما لا ترقى إلى الحد الأدنى منه ، وبالتالي فهي غير مؤهلة لتتصدر المشهد الثقافي ، أو تحتل تلك المكانة لولا أنها حظيت بنصيب من المحسوبية والشللية ، وهذا أسوأ ما يمكن أن تتعرض له الحياة الثقافية في أي مجتمع ، فآثارها السلبية لن تقف عند حدود المجموعة أو الوسط الثقافي فقط ، بل ستتعداهما إلى الذهاب بالثقافة العامة إلى الضحالة ومن ثم إلى الجهل والتخلف.

أما علاجها ، فيقع بالدرجة الأولى على الأدباء أنفسهم ، فالأديب الذي يحترم نفسه وإنتاجه ، ويحترم الوعي الجمعي لمجتمعه ، لا يجوز في حقه أن يمارس ذلك السلوك الذي لن يصنع منه مبدعا حقيقيا صاحب إنتاج يعيش ويؤثر في المجتمع جيلا بعد جيل ، بل يجب عليه أن لا يقدم عمله للجمهور إلا بعد مراجعة وتجويد ، ليصل به إلى أعلى درجة ممكنة من الجودة والرقي ، وألا يتعجل الظهور وتقديم النص للجمهور لمجرد أن لاحت له الفرصة من خلال واسطة من (شلته) ، لأنه في الحقيقة بذلك يقتل نفسه وإنتاجه.

ثم يأتي دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ، والتي من الواجب عليها أن تتيح الفرصة للمبدعين لا الْمُدَّعين ، ورغم أن المؤسسات الإعلامية تخصص مساحات لمستويات مختلفة من الإبداع تبدو وكأنه تتعامل مع كل درجاته ابتداء من تقديم الموهوبين وانتهاء بدعوة المحترفين أو عرض نصوصهم ، إلا أن هذا الجانب به خلل كبير في تصنيف الأدباء ، لو تم علاجه ستكون له نتائج إيجابية ، سواء في اتجاه تقديم الأفضل دائما ، أو في اتجاه القضاء ولو نسبيا على تلك الظاهرة.

*حدثنا عن تجربتك الشعرية ومنابع هذه التجربة وأهم الانجازات؟

التجربة الشعرية لدى أي شاعر لا تنمو ولا تتطور إلا من خلال قراءة عميقة للذات ، وما تؤمن به من أهداف ومقاصد ، وكذلك قراءة متأنية للواقع المعاش بكل تفاصيله ، وللمجتمع بكل قضاياه ومشكلاته ، وآماله وتطلعاته ، ولقد نشأت منذ الصغر معنيا بهذه الأمور ، وأدركت أن في إمكاني أن أقدم شيئا لذاتي ولمجتمعي ، فتعاملت مع الوجود كبراح يتسع لكتاباتي ، وأن كل عناصره طوع أناملي ، ولم أضع لنفسي إطارا ضيقا للكتابة لا أتجاوزه ، فنظمت في معظم الأغراض الشعرية ، وكل نص أكتبه يعد حالة شعرية منفصلة ، مستقلة لا تتكرر ، فالمبدع الحقيقي يجدد نفسه ويحلق في سماوات الإبداع ولا يتقيد بزمان أو مكان ... كتبت منفتحا على كل الثقافات التي تيسر لي الاطلاع عليها ، وقرأت في الآداب والتاريخ والجغرافيا والأديان والفنون ، خاصة في المرحلة الجامعية.

كانت للبيئة الريفية المحافِظة التي ولدت ونشأت فيها ، وللطبيعة الساحرة النقية الصافية التي بدأت الكتابة فيها ، وكذلك الدراسة الأزهرية وحفظ ومعايشة القرآن الكريم ، لكل ذلك أثر كبير في كتاباتي بل وفي حياتي الشخصية بشكل عام ، وبالإضافة إلى ما ذكرته سابقا أعد ذلك من أهم منابع تجربتي الشعرية

كانت المرحلة الجامعية هي البداية الحقيقية للكتابة ذات الرؤى والأهداف المستقرة ساعدتني على ذلك دراستي التخصصية للغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، واطلاعي على كتابات ومؤلفات كثير من الكُتاب والشعراء ، في عالمنا العربي، وحضوري سنويا معرض القاهرة الدولي للكتاب ، وما يقدمه من فعاليات ثقافية ومخيمات للإبداع آنذاك.

وخلال هذه المرحلة نشرت أول قصائدي التي ولَّدت لديَّ الطموح وأوقدت فيَّ الحماس لأمضي في مجال الإبداع الشعري.

ثم صدرت لي ثلاثة دواوين جماعية مع شعراء مصريين ، صادرة عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة ، والتي كنت عضوا بها، ثم توقفت عن الكتابة فترة لظروف خاصة ، ثم عدت بقوة للكتابة والنشر حتى فاز أول ديوان خاص بي (ساعة من ليل) بالمركز الثاني في مسابقة شعر الفصحى التي أجراها مركز عماد قطري للإبداع والتنمية الثقافية في دورة ٢٠١٥م

وتم تكريمي بالمجلس الأعلى للثقافة بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة يوليو ٢٠١٥م ، وبدأتُ انطلاقة جديدة مستمرة حتى الآن.

وبفضل الله تعالى تنشر قصائدي الآن في معظم الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج ، وتجاوزت ذلك إلى الهند شرقا وألمانيا شمالا.

وتم تكريمي من قِبل وزارة التعليم بالسعودية ومن مؤسسة الرشيد الإعلامية بالعراق ، وأحمل صفة عضو الهيئة الإدارية والسفير الثقافي للبيت الثقافي العربي بالهند لدى مصر.

لكني إلى الآن أراني لم أحقق كل ما أرجو ، ومازالت الطريق طويلة لأصل إلى مبتغاي ، ولأقدم للشعر خاصة وللساحة الأدبية عموما نتاجا أدبيا يليق بقدسيتها.

http://www.raialyoum.com/?p=٥٢٥٧٦١

رجوع للفهرس

الكاتبة / منال عبدالحميد

الشللية طغت على المشهد الأدبي وجعلت الكاتب يقيم بعدد متابعيه والمتعصبين له وليس بجودة وقيمة ما يقدمه من أعمال

لا سبيل إلى وقف السرقات الأدبية وهذه حقيقة أعلنها بكل أسف وغضب .. خاصة وقد أصبح النشر على موقع (الفيسبوك) أو عبر المدونات والصحف والمجلات الإليكترونية واقعا جديدا لا سبيل إلي تغييره أو إلغائه.



*****

رأي اليوم ـ نحرص عبر هذه النافذة الثقافية الدولية تقديم وجوه أدبية وفنية مبدعة لمناقشة القضايا والهموم والكثير من الإشكاليات لفهم الواقع الأدبي والفني العربي والمتغيرات الجديدة التي تؤدي إلى فرض معطيات ويترتب عليها الكثير من النتائج المفاجئة.

فهم روح أي أمة وشعب يأتي من قراءة ما تنتجه من أدب وفنون وأصبح لكتابات الشباب أهمية خاصة ولم تعد هذه الفئة تنتظر وتظل مجرد متلقي فقط، ولعلنا سنتطرق لهذه القضية وغيرها مع ضيفتنا القاصة والروائية المصرية منال عبدالحميد التي ترى وجود فوضى في المشهد الثقافي المصري وخصوصا كثرة دور النشر وشيوع مبدأ (ادفع تجد ما يسرك) سهلت لأنصاف أو لأرباع أو حتى معدومي مواهب تماما أن يكتبوا أي كلام ليصدر في كتاب...

منال عبدالحميد بنت سوهاج والبيئة الصعبة المليئة بالقيود والموانع على الأنثى، هذا المناخ دفعها لعشق الأدب المترجم لتعيش في أجواء تلك النصوص التي تصف حياة أخري بعيدة عني كل البعد عن واقعها... هذا كله أثمر روائية مختلفة تغوص في عالم غرائبي مدهش، ستجدون بعض كتبها مجانا على موقع دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني...لنستمع لتفاصيل أكثر مع ضيفتنا.

***منال عبد الحميد روائية من سوهاج وصدر لها من عدد من الأعمال الروائية...ما مدى تأثير البيئة السوهاجية في كتاباتك؟**

ـ مؤكد أن البيئة التي نشأت وتربيت فيها قد أثرت في تأثيرا شديدا .. أولها أنني تربيت وسط بيئة مغلقة تفرض علي شروطا وقيودا وتريد أن تضعني في قالب محدد لا أتجاوزه وهذا سبب لي منذ صغري حالة من العناد الشديد والتمرد والرغبة الجامحة في أن أتحرر من أسر بيئتي ومن أفكارها كلها ، وهذا سبب عشقي للأدب المترجم وحبي لأجواء تلك النصوص التي تصف حياة أخري بعيدة عني كل البعد لا توجد فيها قيود فكرية أو قوالب جامدة وهذا ما يظهر جليا في قصصي التي تدور كثير منها في أجواء غربية .. ولكنني في نفس الوقت لا أتنكر لبيئتي مطلقا ولا أستنكف عن التعبير عنها ، ولدي ثلاثة أعمال روائية كاملة ، نشرت منها واحدة وهي رواية (الدفينة) ، تصف بدقة وبحسب رؤيتي الشخصية البيئة الصعيدية السوهاجية وعاداتها وتقاليدها وأساليب معيشتها.

*نود لو تعطينا خلاصة عن إصداراتك؟

ـ إصدارتي تنقسم إلي فئتين (فئة الأعمال المطبوعة الفردية و فئة الأعمال الجماعية: (

وهذه هي قائمة إصدارتي الفردية:

(١)سلسلة الليالي الألف ج١ (جنون شهرزاد) دار الحكمة للطبع والنشر ٢٠١٣

(٢)سلسلة الليالي الألف ج٢ (جام جامشيد وخمست طيباوي) دار الحكمة للطبع والنشر ٢٠١٣

(٣)رواية (الدفينة) دار الميدان ٢٠١٤/٢٠١٥

(٤)رواية (ستيغماتا) دار غراب للنشر ٢٠١٥

(٥)رواية (السبي) وهي أول أجزاء الثلاثية التاريخية (على أنهار بابل) دار إبداع للترجمة والنشر ٢٠١٦

(٦)المجموعة القصصية (تابوت العهد) دار غراب للنشر والتوزيع ٢٠١٦

ولي عدة أعمال جماعية مع فريق القلم الحر الذي أتشرف بكوني عضو فيه ، ومع بعض الكاتبات والكتاب العرب والمصريين.

***يرى البعض أن الأدباء الشباب يعيشون في الواقع الافتراضي ـ على النت ـ يكتبون وينشرون ويتعاركون وهم يبتعدون عن الجمهور على الواقع وقد لا يكون لهم أي تأثير حي ... هل هذا فعلاَ ما يحدث؟ كيف تنظرين لهذا الرأي وهل لكِ رد عليه؟**

ـ أعتقد أن هذا الرأي ظالم إلي حد ما ، فالحقيقة أنه ليس الأدباء وحدهم ، بل تستطيع أن تقول باطمئنان (أن البلد كلها تعيش في الواقع الافتراضي) ، جميع المهن والأعمال الآن يتم الترويج والدعاية لها عبر الإنترنت ، الحكومة نفسها تستخدم الإنترنت لإيصال صوتها لفئات أكبر وأكبر من الشعب .. ومن ناحية أخري فإن الواقع الثقافي (الحقيقي) في مصر قد أصبح ضيق للغاية خصوصا لمن يقيمون بعيدا عن العاصمة برونق الحياة الثقافية وزخمها فيها .. كتاب الأقاليم أمثالي يعيشون حرفيا على النت مستبدلين به مشاق الرحلات الطويلة والتكاليف الباهظة لمجرد القيام برحلة لبضعة أيام إلي العاصمة .. ومن ناحية أخري فإن الإنترنت هو مكان تجمع فئة القراء الجدد ، مراهقين وشبان يشكلون أغلبية جمهور الكتاب حاليا .. ومن الطبيعي أن تنتشر المجموعات والألتراسات الأدبية على النت وما يتبعها من انتقال مسرح السجال والصراع الأدبي والإبداعي من قصور الثقافة والنوادي الأدبية ، التي لم يعد لكثير منها فائدة تذكر ، إلي الفضاء الأكثر اتساعا ورحابة وزخما بالجمهور والمشاهدين.

***هل يوجد مسار واضح للكاتبات المصريات؟ ما المقلق في كتاباتهن؟**

ـ الكلام عن مسار للكاتبات المصريات عموما فيه تجني عليهن ، تستطيع أن تقول أن بعضهن ينزعن إلي الكتابة الرومانسية والعاطفية ، لكن هذا الوضع تغير كثيرا في آخر سنوات .. أما عن القلق فلا شيء يقلق في كتاباتهن أو كتابات غيرهن .. وحتى الظواهر السيئة أو الموضات العقيمة تأخذ وقتها ثم تتلاشي ولا تبقي سوي الموهبة وصاحبتها.

*ما المنابع الفلسفية والفكرية لكِ ككاتبة؟

ــ قراأتي بالطبع .. وأنا أحاول جاهدة أن أنوع قراءاتي وأن أمدها لتشمل كل المجالات تقريبا .. الأدب الروائي والقصصي ، التاريخ ، الكتب العلمية ، وحتى النظريات الفلسفية الثقيلة ، التي لا أميل لها بطبعي أحاول ، من حين لآخر ، أن ألم بها تفصيليا لأنها ضرورية طبعا ، كغيرها من مجالات المعرفة ، في استكمال بنياني الثقافي .. وبالطبع بيئتي وحوادث الحياة من حولي ، وعملي في مهنة تحتك مباشرة بالمعرفة وتقديمها وطرق عرضها ، وهي مهنة التدريس ، كلها منابع ضرورية أستقي منها معارفي وخبراتي التي أعيد إنتاجها في شكل قصص وأعمال أدبية.

*تتجهين إلى إعادة حكايات من وحي شهرزاد وألف ليلة وليلة ... هل تم ربط العالم الخيالي بالواقع المعاش وهل كان الواقع منطلقا لتلك المغامرات؟

ــ إعادة كتابتي لليالي ألف ليلة جاءت لعدة أسباب أولها تأثري العميق بقراءة الليالي التي أعاد أستاذنا " نجيب محفوظ " سردها في عمله الخالد .. وثانيهما عشقي للتاريخ وشعوري الدائم أن ثمة (خطأ) في ألف ليلة التي لا أصدق أبد أن أحداثها ملائمة أو مناسبة لعهود الدول الإسلامية ، الأموية أو العباسية ، بل أشعر أنها إعادة إنتاج لحكايات أقدم بكثير وأكثر التباسا وتداخلا وغموضا .. وأنا أحب الخوض في كل غامض وكل ملتبس ومتداخل .. وبالطبع الواقع كان له نصيب في تلك الحكايات من خلال عملية (إعادة تدوير) لبعض الأحداث التي عاصرتها أو درستها في صورة أسطورة قديمة مرتبطة أشد الواقع بحاضرنا وزمننا المعاصر.

*تكثر السرقات الأدبية في العالم الافتراضي... هل أصبحت سمة عصرنا وكيف نحمي أعمالنا؟

ـ لا أعرف ما إذا كانت تلك صدفة قدرية ، لكن الواقع أن هذا السؤال مناسب جدا لي في تلك الأيام حيث أنني قد تعرضت لحادثة سرقة أدبية غريبة الطابع منذ بضع أيام .. لا سبيل إلى وقف تلك السرقات الأدبية وهذه حقيقة أعلنها بكل أسف وغضب .. خاصة وقد أصبح النشر على موقع (الفيسبوك) أو عبر المدونات والصحف والمجلات الإليكترونية واقعا جديدا لا سبيل إلي تغييره أو إلغائه .. لكن لدينا بديل فكرت فيه أحيانا وهو إنشاء هيئة أو موقع إليكتروني يتولي تسجيل الأعمال الأدبية والفكرية قبل نشرها إليكترونيا بصورة من بطاقة الرقم القومي الخاصة بالكاتب أو المؤلف .. على أن يمنح كل نص رقما معينا يحافظ على أحقية كاتبه أو مؤلفه ويمنع أي شخص من الاستيلاء عليه ونسبته إلي نفسه فيما بعد .. طبعا الفكرة غير متبلورة تماما وتحتاج مزيدا من العمل عليها لكن بالإمكان البدء في التفكير بشيء مماثل في الوقت الحالي.

***كثيرون يرون أن النشر الإلكتروني هو المستقبل...هل لكِ تجارب وكتب منشورة إليكترونياً؟ وكيف تنظرين لهذا الرأي؟**

ـ النشر الإليكتروني صورة للنشر الورقي ، ولا سبيل إلي الفصل بينهما .. نري الآن كثير من الأعمال الأدبية تصدر بنسختين

إحداهما ورقية تباع في المكتبات وأخري رقمية يتم تداولها من خلال منصات بيع الكتب الرقمية المعتمدة أو المواقع المختلفة .. النشر الإليكتروني هام وهام جدا .. وكان من حسن طالعي أنني بدأت النشر الإليكتروني مع موقع ودار عريقة هي دار (حروف منثورة) التي يملك مؤسسها وصاحبها الأستاذ " مروان أبو علي " فكرا مغايرا وإيمانا حقيقيا برسالة وأهمية النشر الإليكتروني .. وتولت الدار نشر عدة أعمال لي منها الخمسة أجزاء ، التي سبق نشرها ورقيا ، من سلسلة (الليالي الألف) ، بالإضافة إلي أعمال أخري مثل (هرطقة وقصص أخري) (هيولي) (كأس الدم) (دوريا) كما أن لي عملا منشورا مع دار عصير الكتب للنشر الإليكتروني وهي رواية (يوميات كاتب رعب. (

ورأيي الشخصي أن النشر الإليكتروني مهم ومهم جدا بالطبع .. وسوف يستمر ويزدهر ويزداد قوة في السنوات القادمة.

البعض يرى أن سهولة النشر أدى لضياع هيبة الكتاب كون من هب ودب يمكنه أن يصدر أي كلام ويسميه كتابا.. هل لكِ ملاحظات عن هذه الحالة؟ ما المعايير الضرورية التي يجب أن تلتزم بها دور النشر ؟

أولا هيبة الكاتب في قيمة ما يقدمه .. أما عن سهولة النشر فبالفعل النشر حاليا في أزمة .. كثرة دور النشر مع شيوع مبدأ (ادفع تجد ما يسرك) سهلت لأنصاف أو لأرباع أو حتى معدومي مواهب تماما أن يكتبوا أي كلام ليصدر في كتاب .. اعتقد أنه أبسط شيء أن يكون هناك لجنة قراءة أصلا في كل دار نشر .. وأن يكون من ضمن أعضاءها ناقد أدبي وكاتب مخضرم مر عليه في ممارسة عملية الكتابة سنوات مناسبة ، القضاء على فكرة الدفع للنشر .. وأخيرا أن يكون هناك حد أدني من معايير التقييم الأدبية عند قبول العمل أو رفضه ، ليس مطلوبا ذبح الكاتب الجديد أو مطالبته بأكثر مما تحتمل موهبته وسنوات خبرته .. ولكن على الأقل أن يكون هناك ظل لموهبة حقيقية واضحة في سطور عمله.

*كيف يمكن وصف المشهد الروائي المصري اليوم؟

ـ ملتبس ومختلط الحابل بالنابل لكن أعتقد أن كل شيء سينفرج وسوف تظهر أسماء ثقيلة وتختفي أخري خلال سنوات.

*هناك من يرى أن مصر فقدت بعض تأثيرها الثقافي في العالم العربي بقلة الملتقيات وتوجه المثقف العربي لبلدان تنشط فيها

الحركة والمهرجانات كدول المغرب العربي مثلا أو بلدان الخليج...ألا يوجد خوف أن تفقد مصر تأثيرها؟

ما نظرتك لمستقبل الثقافة ؟

ـ تأثير مصر لا يُفقد أنه يخبو وتقل حرارته فقط ، لكنه يعود للتوهج والاشتعال دوما من جديد .. لن تفقد مصر تأثيرها بشكل كامل لكنها سوف تكون بحاجة إلي بذل كثير من الجهد لاستعادته بنفس قوته القديمة مرة أخري .. أخشي أن مستقبل الثقافة في خطر داهم ، إننا ننحدر نحو ثقافة سوق (والجمهور عايز كده) بسرعة الصاروخ ، والكاتب الآن مجبر للأسف على أن يساير الموضات الأدبية وإلا فإن مصير أعماله سيكون النسيان والإهمال فوق رفوف المكتبات .. الخطر الأكبر هي في ظاهرة التطبيل والشللية التي طغت على المشهد وجعلت الكاتب يقيم بعدد متابعيه والمتعصبين له وليس بجودة وقيمة وجدة ما يقدمه من أعمال.

*ما جديدك؟

ـ الجديد عندي هو الجزأين المتبقيين من ثلاثية (على أنهار بابل) وهما ج٢ (بابليون) والثالث (الأغيار) ومن المتوقع صدور واحد منهما على الأقل قبل نهاية هذا العام

.. كما أن هناك ترتيبات لإصدار سلسلة من روايات الجيب تحمل اسم (الملاعين) عن دار إبداع للنشر والتوزيع ويتم الترتيب والتحضير حاليا لإصدار أول عددين منها (جزار لندن) و(الغولة) في عيد الفطر القادم .. والسلسلة تتناول تسجيلا روائيا مختلفا لحيوات أشهر القتلة المتسلسلين في التاريخ.

*حدثينا عن منال الإنسانة وهل هي في صراع مع منال الكاتبة؟

ـ بالفعل إن نفسي منقسمة بشدة وهناك صراع دائم ومستمر بين " منال " التي تدرك حقائق الحياة ، وتعمل جاهدة على أن تؤدي وظيفتها وتقوم بمهامها كمعلمة وكابنة وكأخت وكمسئولة عن بيت بعد وفاة الوالدة ، وبين " منال " الكاتبة التي تمقت هذه الأعباء والمسئوليات كلها وتتوق إلي التحرر والهروب بعيدا بعيدا عن كل هذا والبدء في حياة لا تهتم فيها سوي بكتاباتها وقراءتها وكل ما تحبه في هذا العالم.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٤٩٤١٨

رجوع للفهرس

الكاتب/ هيثم مصطفى

الجوع الجنسي لدى بعض الشباب المصري أدى لوجود أعمال أدبية تقدم الجنس للجنس



هناك موجات متزايدة من إبداعات الشباب والذين يحاولون إثبات وجودهم بشكل متزايد حتى ولو كان بالتهجم على القديم وهذه لعمرى وسيلة قد لا تعد موفقة لمن يطلبون الإنتشار بل هى أرخص الوسائل.

****

لسانك.كوم ـ سبق وأن توقفنا مع المشهد الأدبي المصري في أكثر من عشرة حوارات بعدة منابر ثقافية، اليوم نعود إليه وفي ضيافتنا كاتب شاب له ثلاثة كتب منشورة.

ضيفنا الكاتب هيثم مصطفى سيتحدث في بعض النقاط الهامة التي تقلق التجارب الشبابية الأدبية المصرية وهو ينتقد بشده ما يسميه

جشع دور النشر التى تتقاضى الأموالًا من كتابها ولا يعنيها العمل الأدبي وقيمته الجمالية أو حتى سلامته اللغوية بقدر ما يعنيها المال وكأنها قد تحولت لمافيا فى النشر، كما يرى أن الجيل الشاب طموح وتوجد تجارب بحاجة للدعم المعنوي على الأقل...نرحب بضيفنا وهذا نص الحوار.

***كيف يترجم جيل الكتاب الشباب نظرتهم للواقع المصري المعاش حاليا**

بنكباته وقسوته؟

–أرى أن الشباب اليوم متأثرين بما يحدث فى احداث الساعة من تطورات لمجريات الأمور فى الساحة المحلية والإقليمية فنراهم يتفاعلون من خلال ما يتم التأثير عليهم من وقائع قد تعد سعيدة... أو قد تكون منتكبة .. فلعلنا لن ننسى تلك الطاقات الإيجابية التى انطلقت منذ ثورة ٢٥ يناير حينما تفجرت الطاقات الإبداعية لتخرج لنا أعدادًا ليست بالقليلة عددًا ولا بالضعيفة حرفًا بل غزت أعمالهم المشهد الأدبى بشكلٍ غير مسبوق .. ومن خلالهم نستطيع أن نفهم مدى تأثير الواقع على نشاطهم الذى هو بطبيعة الحال لن يغاير ما هو ملموس فى الشارع المصرى وبالنسبة للوضع الحالى

فإن البلاد تمر بتحديات صعبة جدًا والكتاب الشباب يلمسون هذا من خلال مجموعة من الأعمال الضاربة للسوداوية فى بعض تناولاتهم للواقع وبشكل مضاعف وقد نراه جليًا حتى فى تصميمات الأغلفة التى تميل للرمزية الصادمة فى كثيرٍ من الأحيان.

*أنتم ككتاب شباب هل تشعرون بالإقصاء من المشهد الأدبي المصري الرسمي؟

أنا لا أهتم على المحمل الشخصى بالرسميات بل أحب أن أقدم ما لى من نصوصٍ للحمهور دون النظر لشكلياتٍ أو رسميات .. بل أحب أن أتعامل بمبدأ الكاتب القارئ .. والكتاب هو ما بينهما.

لكن هذا لا يمنع أن هناك من يسعى لتلك الشكليات وهؤلاء يمكن سؤالهم.

*هل تكونت موجات أدبية شابة مختلفة جديدة وهل ثمة صراع مع الجيل القديم؟

*بالطبع هناك موجات متزايدة من إبداعات الشباب والذين يحاولون إثبات وجودهم بشكل متزايد حتى ولو كان بالتهجم على القديم وهذه لعمرى وسيلة قد لا تعد موفقة لمن يطلبون الإنتشار

بل هى أرخص الوسائل... كما أننا قد نرى بشكل متزايد .. اهتمام العديد من جيل الشباب بمثلث المحرمات الثلاثة (دين ـ جنس ـ سياسة) طبقًا لما قد عايشوه من تزمت دينى فى الكثير و العديد من النواحى الإجتماعية .. وأيضًا الجوع الجنسى قد أدى لبعضهم بالتعبير عنه من خلال أعمال تقدم الجنس للجنس وبدعوى أنهم يقدمون مواجهات ومناقشات جادة لوقائع جنسية .. لكن بشكل فج وبالطبع المشكلات السياسية قد تعد دافعًا واضحًا لعرض الشباب لتلك المشكلات ..الأمر الذى قد يختلف عنه الجيل القديم والذى قدم العديد من الأعمال الناجحة دون التطرق لما سبق التنوية عنه .. وبالطبع لن ننسى ما قد صارت عليه الحركات الأدبية الشبابية من الخوض فى غمار ألوانٍ أدبية قد لا تبدو وكأنها لم تستخدم فى السابق بالشكل الذى هو عليه اليوم .. فنرى الكتابات الفانتازية وأدب الرعب والخيال العلمى قد صارت طوابع واضحة وسمات لا يمكن نكرانها.

***هل من مسارات فلسفية وجمالية شابة...ما ملامحها؟**

ـالمسارات الفلسفية والجمالية قد صارت تتلون بما يعبر عن فكر جيل الشباب التائه خلف قضية مبهمة غير محددة الملامح فبات التشتت هو الفكر المسيطر... فنرى أن هناك من يقدم سرمديات روائية منعكسة على أفكار غير مطوعة أو متطورة ومختلفة .. ونرى أن الكاتب الشاب قد صار يعتمد على الكم فى أغلب الأحيان على أن يسبر غور مبادئ الكيف فى منهجية دباجة النصوص .. فالفكر قد يكون مشتتًا بين خبرات السابقين ممن يود التمرد عليهم وبين فقر القرائح عما هو جديدُ من الفكر، فنراهم يعيدون صياغة ما سطره الأسبقون بأساليب يعتقدون أنها أكثر بكثير من السابق .. نرى أن الجماليات التصويرية متميزة لكن الفلسفة ذات العاطفة المؤثرة على ساطر النص قد تكون عير واضحة.

*حدثنا عنك وتجربتك الإبداعية ومرجعيتها الفكرية؟

أنا هيثم محمد محمود .. الشهير بهيثم مصطفى .. شاب مصرى يتمنى لو أن يصير كاتبًا ممتعًا فيما قد يسطره .. فائز بالمركز التاسع فى مسابقة أخبار اليوم للقصة القصيرة للعام ٢٠١٤ حصيلتى الأدبية هى ثلاثة كتب وهي:

١ـ السقوط .. محموعة قصصية

٢ـ إكبسها بن... كتاب ساخر

٣ـ ابتسامة بريئة... مجموعة قصصية

ولقد كانت تجربتي الإبداعية تعتمد على رغبتي الشخصية فى خوض معترك الكتابة القصصية والروائية فى أكثر من مجال قصصى .. مثل الإجتماعى والخيال العلمى والفانتازى والرعب والساخر .. فمن وجهة نظرى أن الكاتب كالممثل لإن حرفة الكتابة تعتمد وبشكلٍ مباشر على التقمص الفكرى لأركان وجوانب النص المؤلف من قريحة الكاتب .. ففى مجال التمثيل نرى أن الممثل القدير هو ذاك الذى يقدم أكثر من شخصية فى أكثر من فيلم وكل فيلم له نوعيته الفكرية ومن ثم كنت قد قررت أن أخوض مثل هذه التجارب .. وبالفعل هناك عمل إبداعى مشترك مع الكاتبة والصديقة الرائعة منال عبدالحميد والذى تدور أجوائه فى مجال الفانتازيا والذى يتم مراجعته حاليًا قبل النشر .. والعمل يتطرق لقضية المرأة والرجل من خلال عملٍ ملحمى جديد..

وبالنسبة لمرجعيتى الفكرية فأنا أعتقد أنها تتباين مابين الأدب المحلي والإقليمي والأدب العالمي .. وما أنتهجه دوماً هو

الإنتساب لقضية الإنسان والتضامن معه ضد أى متعدى على حقوقه.

***البعض يعيب على الشباب قلة القراءة وضعف اللغة والاستسهال في الكتابة...ما ردك؟**

ليس كل الشباب يلجأون لهذا .. وما يحدث الآن من زخم سرعان ما سوف يقل تدريجيًا ليبقى على الساحة الصالح فقط .. وللأسف كثير من الشباب يقرؤن الأدب المعاصر دون التفكير فى العودة لرواد هذا الفن من كتاب أضاؤا الأدب .. أما فى شأن اللغة فالأمر قد يتبين جليًا فى ضعف المستوى التعليمى فى الدولة بشكلٍ قد يخرج بسببه أجيالٌ ممن لا يفقهون للعة حرفًا لكنهم يسعون للشهرة بأسهل السبل ودون التفكير بأن اللغة هى الأهمية المطلوبة لتقدير مدى جودة النص بلاغياً .. ومن ثم لم ينفك كلٍ من هؤلاء الكتاب فى الإستسهال فى سطر نصوصٍ ضعيفة جدًا .. مما قد يعد خطرًا كافيًا لأن يدق الإنذار كى يبدأ رجال الأدب بالحيلولة دون انتشار ذلك

***البعض يرى ضعف المجموعات الفيسبوكية الأدبية ووقوعها في وحل الشللية والمجاملات والصراعات التافهة ..ما رأيك في هذه الحالة؟**

ءللأسف لكل ظاهرة إيجابية جوانبها السلبية ..فكما أسلفنا القول فى أن الزخم الأدبى هو الواقع الحالى فإن هذا الزخم قد صار يعتمد على ربط البعض فى مجموعات تعمل على تقوية أنفسها وأعضائها بشكل قد يعد إيجابيًا ... لكنه على المدى الطويل أعتقد أنه ليس بالأمر الجيد حيث أنه قد يصنع تهميشًا لكل من لم ينضم لأيٍ من تلك المجموعات فيكون مصيره التشتت والإندثار .. مما يعود بالسلب على الإبداع خصوصًا حينما يتحول الأمر لمجموعات من الصراعات الغير جادة لا لشئ سوى اثبات الرأى والمكانة بغض النظر عن سلامة الموقف أو جودته .. وهذا له آثاره السلبية على المشهد الأدبي.

***هل تحس أن أعمالكم كشباب تصل إلى الناس ؟**

للأسف الشديد بعض دور النشر الجديدة قد بنيت بغرض التنفع من هذه الطفرات الأدبية الصالح منها والسئ .. تلك الدور للأسف لا تقم بدورها فى نشر الأعمال ... بل تصنع الدعاية لنفسها

لإستقطاب المزيد من الكتاب فقط دون النظر لكتابها الفعلين .. وبالأخص دور النشر التى تتقاضى أموالًا من كتابها لإنه لا يعنيها العمل قدر ما يعنيها المال وكأنها قد تحولت لمافيا فى النشر بل وتعمل على هدم كل من يحاول أن ينهض بمجهوده لا لشئ سوى إحتكار سوق النشر .. وبالتالى فإن الكتاب الشباب يعانون اليوم من قلة وصولهم للجمهور

***نعيش عصر الصورة لكن قد يلاحظ ضعف الصورة في كتابات الشباب الأدبية ... ما أسباب هذا الخلل من وجهة نظركِ؟**

لعل ضعف العمق هو السبب فى أن يعطى الكاتب الشاب لقارئه الفرصة كى يكون الصورة الشكلية المراد بها من وراء العمل الإبداعى .. فنرى القارئ قد يتوه من الكاتب حينما يحاول أن يبث له ما فى قريحته من فكرٍ .. فنرى أن الصورة كثيرًا ما تكون مشوشة ولأن الكثير من كتاب اليوم ليسوا مؤهلين لبث الصور الإبداعية بإتقان فهم يسطرون لا لشئ سوى التباهى بأنه كتاب ولهم كتبهم فى الساحة.

***مصر تبتعد عن عمقها العربي وتفقد تأثيرها الثقافي والأدبي...ما رأيك في هذه القضية؟**

أنا لا أؤمن بهذه الفكرة .. فأنا أرى أن مصر فى حالة ترتيب للأولويات والمسؤليات طمعًا فى العودة للشكل الريادى السابق فى المنطقة وتأثيرها الثقافى ليس مفقودًا ولعل مساهمات كتابها الأدبية هى أفضل دليل على الدور الريادى الذى تلعبه مصر رغم معاصرتها للعديد من القضايا المصيرة والتى تعد فارقة فى مستقبلها .. لكنها رغم كل شئ أعتقد وبشكل كبير بأنها عائدة وبقوة.

***ستصدر لك ‟ابتسامة بريئة ‟هل يمكن أن تحلق بنا في أجوائها؟**

ابتسامة بريئة هى مجموعة قصصية صادرة عند دار شهرزاد للنشر والتوزيع .. تعتمد على الفكر الإنسانى النابذ للقسوة وللحياة المتصلبة فى مدارات الظروف الطاحنة التى تفرض نفسها على الأبطال .. فنرى البسمة البريئة هى الضحية الوحيدة لكل الظروف والعوامل السلبية التى قد يقابلها المرء فى الحياة ولقد حرصت على عرض القضايا اليومية المعاصرة للسواد الأعظم من الناس

.. بشكل معبر عما قد يعانون منه .. ابتسامة بريئة هى البراءة المغتالة من الظروف الخارحية والقاهرة لنا .. فالعاطفة الروحية كانت هى الدافع لنا .. أتمنى لكم قراءة ممتعة لنصوصى المتواضعة وفى النهاية أرجو أن يعجبكم حرفى البسيط.

http://lisanok.com/%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٣٪D٨٪A٧٪D٨٪AA%D٨٪A٨-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٩٪٨A-%D٩٪٨٧٪D٩٪٨A%D٨٪AB%D٩٪٨٥-%D٩٪٨٥٪D٨٪B٥٪D٨٪B٧٪D٩٪٨١٪D٩٪٨٩-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AC%D٩٪٨٨٪D٨٪B٩-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AC%D٩٪٨٦٪D٨٪B٣٪D٩٪٨A/

رجوع للفهرس

الكاتبة/ رباب حسين

كتابة الخواطر ظاهرة صحية ويهرب إليها من لا ينظم الشعر



للأسف لا يتمتع شبابنا بحسن القراءة فهم يبتغون أقل الكلمات، ويريدون القشرة لا التعمق مما يخل بالميزان فتضعف الصور المرسومة في كتاباتهم الأدبية.

****

رأي اليوم ـ مانزال في رحاب المحروسة وضيفتنا كاتبة شابة ونموذجا رائعا فقد توجهت لدراسة اللغة اليابانية والكورية ولها تطلعات شجاعة للمستقبل وتعد بحثها لرسالة الدكتوراة بحثها يتعلق بالأفلام الباراسيكولوجية وعلاقاتها بسلوكيات الشباب وهو موضوع ليس بالسهل خصوصا أنها تقارن بين الدراما المصرية والأمريكية والبريطانية والكورية واليابانية.

مع ضيفتنا رباب حسين سنناقش بعض القضايا المهمة لنتعرف على وجهة نظر الشباب كوننا بحاجة ماسة لمثل هذه النقاشات

الهادئة لمعرفة طريقة تفكير هذا الجيل فالمتابع للفضاء الإفتراضي يجد الحماس والرغبة لقول أشياء كثيرة مستخدما الأساليب السريعة كالخاطرة والومضة والاقصوصة فسهولة النشر والتواصل منحته سلاحا جديدا وقوة تخترق جميع الجبهات.

حدثينا بشكل موجز عن بحثكِ في رسالتكِ للدكتوراة؟

أنا طالبة دكتوراة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أدرس خلال بحثي الأفلام الباراسيكولوجية وعلاقاتها بسلوكيات الشباب، والأفلام الباراسيكولوجية تلك التي تتناول ظواهر فوق طبيعية؛ وفي سبيل ذلك أقارن بين الدراما المصرية والأمريكية والبريطانية والكورية واليابانية، في محاولة لإثبات أن تكرار الرسائل الإعلامية وعلى المستوى العالمي يؤكد على معتقد ما ويجعله راسخا ،وإن كان غير منطقي، وهو ما يؤثر على سلوكيات الشباب فيما بعد.

تدرسين اللغة اليابانية والكورية نود توضيح نقطة هامة فالكثير يعتقد أنها من اللغات الصعبة علينا كعرب..ما ردكِ؟ وما الذي دفعك لهذا المسار؟

تعد اللغة الكورية من أسهل اللغات الموضوعة على الإطلاق؛ حيث يمكنك قراءة أي نص خلال أسبوعين لا أكثر، كما أن كتابتها

سهلة جدا إن اتبعت الخطوات الصحيحة، ففي القرن الخامس عشر أمر الملك سيجونغ العظيم علماء عصره بإختراع هذه الرموز وتسمى الهانجول حتى يقضي على أمية الكتابة نظرا لصعوبة الكتابة باللغة الصينية آنذاك، وقد أكد على القومية الكورية بهذا الاختراع، وبالفعل قضت كوريا على أمية الكتابة تماما.

أما اللغة اليابانية فهي أصعب قليلا فهناك حروف الهيراجانا وهي الأسهل، وحروف الكاتاكانا المستخدمة مع الأسماء الأجنبية وأحيانا نلجأ إليها لإبراز بعض الكلمات، بالإضافة إلى الكانجي وهي شخصيات من اللغة الصينية تحمل معنى متشابها غير أنها تنطق باليابانية.

وقد درست اللغة الكورية بسفارة كوريا الجنوبية كما أدرس الآن اليابانية بمؤسسة اليابان لأثري بحثي وكتاباتي.

ما تأثير الثقافة اليابانية والكورية في كتاباتكِ؟

اشتركت في العديد من المسابقات الكورية في مصر كالتحدث وغيرها، كما حصلت على المركز الثاني في مقالة كُتب للتعليق على ديوان"رحلة إلى سيول" بفضل الله، وقد رسمت وكتبت

قصصا بالكورية للأطفال، وكذلك أنشر في مؤسسة اليابان بعض المقالات والقصص وإن كانت بالعربية إلا أنني أطمع أن أكتب باليابانية فيما بعد برغم علمي باختلاف نظام النشر هنا عنه في اليابان.

فقد ساهمت في تحرير كتاب مترجم من اليابانية للعربية، كما أنني بصدد تكملة روايتين عن اليابان وكوريا الجنوبية كذلك مجموعتي القصصية تحتوي على قصص تقع أحداثها في كوريا واليابان؛ آملة أن أعرّف القاريء العربي بتجارب تستحق الاستفادة منها.

كباحثة في مجال الدراما..برأيك ما أسباب تراجع الدراما المصرية؟ وهل من حلول لإنقاذها؟

يعد ضعف النص وقلة الإمكانات المالية وضعف القدرات التمثيلة آفات تعوق ريادة مصر في مجال الدراما؛ فلا توجد دراما في العالم بنص ركيك الأفكار ضعيف الحبكة غير مرسوم الشخصيات بدقة، كما أن الصورة الآن أصبحت جاذبة بشكل ملفت لهذا فإن الديكورات والأكسسوارات وماكياج وكذلك الملابس بالإضافة إلى الإضاءة تعد دعامات أساسية لتقديم دراما قوية، أما ضعف القدرات التمثيلية فحدث ولا حرج.

ومن أكثر الدرامات انتشارا هي دراما البطل الأوحد التي تستغل شهرة ممثل مخضرم لا يمت للشخصية بصلة لا في العمر ولا في استحضار مكنونات الشخصية، وهو ما يضعف العمل ككل.

إن تلافينا هذه العيوب ونقحنا النصوص واخترنا الممثلين واهتممنا بالصورة وأكدنا عليها بحوار قوي ووضعنا ميزانية للإنتاج معقولة سترجع لنا ريادتنا مرة أخرى.

كانت لدى الصحف المصرية ملاحق وصفحات أدبية فخمة ولها شعبية كبيرة..لماذا خف وهج هذه الصفحات والملاحق؟

قد يكون إيقاع الحياة هو السبب، فالسرعة وانتشار التكنولوجيا جعل من الصحيفة وسيلة أبطأ كمصدر للمعلومات، كما أنها تعتمد على إيرادات البيع كمعيار للنجاح والانتشار، وقد تراجعت نسبة الإيرادات في بداية انتشار التكنولوجيا مما جعل عددها يتقلص، كما أن النشر الأدبي يتطلب متابعة من قبل القاريء بتوافر الأعداد المتتالية عند نشر رواية على أجزاء مثلا، ولا يجب أن ننسى أنه من الصعب الحفاظ على هذه الأعمال نظرا لرداءة الورق الذي لا يحافظ على حبره لفترة طويلة مما يجعل البديل الإلكتروني رائجا جدا.

ما التأثيرات التي حدثت في كتابة الشباب خلال هذه الفترة المرتبكة التي تعيشها مصر؟

الأدب كغيره من عناصر الثقافة يرتبط بما يقع في المجتمع من أحداث ويعكس بدوره اضطرابا في فترات الثورات وما بعدها، وكما رأينا في أمم متشابهة ككوريا الجنوبية حيث قامت ثورة عام ١٩٨٦م ضد الفساد ومرت بسنوات تعقبها اضطرابات ثم استطاعت أن تبني نفسها من جديد وتستعيد عافيتها لتكون من الدول ذات الاقتصاد القوي.

ولا يلوم أحد على الشباب حين يفقد القدوة بصدمته في فساد الكبير والمؤتمن ولكي يستعيد توازنه عليه أن يعبر عما يجيش بصدره وعلى المجتمع احتوائه وتحفيزه وأرشاده للطريق الصحيح.

هل يوجد مسار واضح منهجي وجمالي للكاتبات المصريات؟

للأسف هناك منهن من تفتقرن إلى المنهجية وإن قدمن أحداثا جديدة ومتماسكة إلى حد ما، وهناك من تفتقرن للقيمة وإن كان لها منهجية واضحة، وهناك من تفتقرن للإثنتين معا، وهو ما يغلب على الساحة الآن، غير أن منهن من أفتخر بالقراءة لهن

لكنني لا أخص بالذكر أحدا، فقط أتمنى أن نعمل جميعا بجد وألا نترك القراءة والبحث أبدا.

نلاحظ كثرة وجود كتب الخواطر التي تنشر إليكترونيا...كيف تنظرين لهذه الظاهرة وإلى أي صنف يمكن أن تدرج هذا النوع؟

تعد كتب الخواطر أكثر أنواع الأدب إنعكاسا للغة العصر لما لها من سرعة في الأداء ويهرب إليها كثيرون لا ينظموا الشعر وأنا منهم ءوإن كنت ممن يلقونه فقد حصلت على المركز الأول مكرر في إلقاء الشعر وأنا بالصف الرابع الإبتدائيء وأعتقد أنها ظاهرة صحية، فحينما تطالعك المواقع الاجتماعية تجد مكانا لكتابة خاطرة كبرت كانت أم صغرت، لكن الخواطر يقاس أهميتها بمدى بلاغتها وتكثيفها وهو ما لا أراه معيارا اليوم مع كثرة القراءة وإفراز كتابات لا حصر لها.

نعيش عصر الصورة لكن قد يلاحظ ضعف الصورة في كتابات الشباب الأدبية ... ما أسباب هذا الخلل من وجهة نظركِ؟

إن قلت القراءة ضعفت الصورة، وللأسف لا يتمتع شبابنا بحسن القراءة فهم يبتغون أقل الكلمات، ويريدون القشرة لا التعمق مما يخل بالميزان فتضعف الصور المرسومة في كتاباتهم الأدبية.

الكثير يرى أن النشر الإلكتروني هو المستقبل ..هل لكِ تجارب وكتب منشورة إليكترونياً؟ وكيف تنظرين لهذا الرأي؟

أعمل منذ تخرجي مساعد تدريس ببرنامج الإعلام بمركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، وبالطبع أرى في النشر الإلكتروني مستقبلا واعدا، وأنا اليوم على مشارف إنهاء كتاب يتناول أسس المقال النقدي ونماذج من مقالاتي المنشورة بدورها على العديد من المواقع الإلكترونية، ومن الجائز جدا نشر روايتي القادمة إلكترونيا.

كيف تصفين لنا المشهد الروائي المصري اليوم؟

إن المشهد الروائي المصري اليوم يفتقر الهدف وإن كان هناك بعض الإرهاصات والأعمال التي تستحق القراءة وقد نشرت مقالات نقدية تفصيلية لكل عمل أدبي أراه يستحق، لكن الأمل يتزايد بتزايد الأفكار وإن كان بعضها سطحيا إلا أن القاريء يعلم أن عليه اليوم غربلة ما يقابله من أعمال.

هناك من يرى أن الكتابة موهبة ربانية ويستغل صفحات الفيس بوك ليطلق على نفسه الألقاب ويعدد الإنجازات ..هل تسببت

مواقع التواصل الاجتماعي بحدوث أمراض نفسية لدي شبابنا وشاباتنا وحدوث مشهد أدبي إفتراضي خيالي ومبالغ فيه؟

إن التصالح مع النفس والتوافق النفسي أحد أهم أسباب السعادة كما أن معرفة القدرات لا توجد عند كل الناس، نعم إن الكتابة موهبة ربانية تظهر على السطح دون الارتباط بسن فهناك من يكتشف نفسه بعد سن الأربعين مثلا، كما أن هناك من لا يعرف بموهبته أبدا بل يتعرف عليه من حوله وهو ليس بخلل بل إن معرفة القدرات في حد ذاتها نعمة من المولى يهديها لمن يشاء، لكن الموهبة وحدها لا تكفي فثقل الموهبة أهم كثيرا من الموهبة ذاتها، لذا على كل واحد أن يعتني بموهبته كما يعتني بنبتة إن تركها تموت.

أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فإنها تدخلك في عالم افتراضي بلا رقيب تشارك في صنعه أنت واختياراتك، لذا فإن الكثير من البحوث أكدت على حدوث أمراض نفسية، لكن إطلاق الألقاب يعني افتقار في الذات ولا يدل على موهبة حقيقة.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٥٣٨٠٧

رجوع للفهرس

عماد جمعه

فن الكاريكاتير موجود منذ أيام الفراعنة وواقعه اليوم يختلف بحسب حجم الحرية المتاحة



أصبح هناك عشرات الرسامات لفن الكاريكاتير والمشاغبات في أحيان كثيرة لكن معظمهن يفضلن الكاريكاتير الاجتماعي والاقتصادي ويبتعدن قدر الإمكان عن السياسي وهذا لا يمنع إن البعض منهن قادرات على المنافسة أحيانا.

****

رأي اليوم ـ ستنطلق في الفترة من ٢٦ـ ٢٩سبتمبر المقبل الملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير برئاسة جمال اللهو وهو الأول من نوعه على مستوى الخليج وتنظيم مسابقة في البورتريه لرسم الفنان الكبير عبد الحسين عبد الرضا وهناك محاور عديدة يمكن التسابق فيها وكي نوضح الكثير من القضايا نستضيف صديقنا

الصحفي المصري عماد جمعه مدير ملتقى الكويت الدولي الأول لفن الكاريكاتير حيث سنخوض في نقاش لذيذ لمعرفة تفاصيل مهمة عن هذا الملتقى الذي نتمنى أن يكون خطوة شجاعة لدعم هذا الفن الذي يحتاج إلى الحرية كي يعيش...نرحب بضيفنا الكريم وإليكم التفاصيل.

نود معرفة نبذة مختصرة عن الملتقى وشروط الاشتراك فيه وكيفية المشاركة؟

ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير هو حدث مهم يتم للمرة الأولى على أرض الكويت وينطلق في الفترة من ٢٦ــ٢٩ سبتمبر المقبل وتم تحديد المحاور التي يتسابق من خلالها الرسامين مثل محور الوقاية من العنف ضد الأطفال ومحور المياه نعمة وشريان الحياة ومحور مسابقة في رسم البورترية للفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا أو من أحد أعماله وهناك محور حر خارج المسابقة يرسم فيه الرسام ما يشاء وهناك موقع على التويتر والانستغرام والفيس بوك وفيه كل الشروط والايميل الذى ترسل عليه المشاركات إلى جانب صفحتي الشخصية على الفيس بوك وهى باسم عماد جمعه إمام وفيها كل التفاصيل.

كيف هو واقع فن رسم الكاريكاتير في عالمنا العربي اليوم؟

واقع الكاريكاتير العربي يختلف من دولة إلى دولة بحسب حجم الحرية المتاحة في كل قطر فالفنان يحب الانطلاق والتحرك بلا قيود ليعبر عن قضايا أمته وشعبه الأمر الذي قد يتعارض مع توجهات السلطة الحاكمة فتقوم بقمع هذا الفنان أو تحريك الدعوى ضده وتوجيه الاتهامات له مثل تكدير السلم العام ومثل هذه التهم المعلبة سابقة التجهيز لكن وسائل التواصل الحديثة وفرت عملية النشر فلم تعد حكرا على الصحف ويستطيع الرسام الوصول إلى جمهوره بسهولة والحصول على ردود الأفعال في ذات اللحظة فواقع الكاريكاتير العربي أرى أنه في ازدهار يوما بعد آخر.

يوجد إرث فني لهذا الرسم ورواد لم يعد أحد يتذكرهم كون الأرشيف عندنا يوضع في مخازن أرضية..هل لك أن تحدثنا عن بعض رموز ورواد هذا الفن؟ وهل سيتم تكريم بعضهم؟

علينا أن نعرف أن فن الكاريكاتير موجود منذ أيام الفراعنة ووجدت برديات عليها رسوم تظهر النسر الذي يطير يحاول صعود الشجرة بسلم بينما فرس النهر الضخم موجود أعلى

الشجرة وبردية أخرى تظهر عربة حربية يركبها ملك الفئران ويهاجم قلعة القطط ومعروف طبعا أن الفئران هي التي تخاف من القطط وفى العصر الحديث ومع بداية القرن العشرين ظهر في مصر رواد للكاريكاتير من الأجانب مثل جوان سانتيز الرسام الاسباني وكان يرسم في مجلة الكشكول وخيال الظل والرسام التركي على رفقى الذي كان يرسم أغلفة مجلة الفكاهة التي تصدر عن دار الهلال والارمنى الكسندر صاروخان رسام روزاليوسف لكن أول رسام مصري معروف تاريخيا هو محمد عبد المنعم رخا تلاه جيل كامل زهدى العدوى وأحمد طوغان وعبد السميع عبد الله وتوالت الأسماء الكبيرة في هذا الفن مما يضيق المقام بذكره وفى الكويت ظهر في الستينيات رواد الكاريكاتير عبد الرضا كمال وعبد السلام مقبول وسوف يتم تكريمهما في ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير.

هل هناك تفكير لحفظ ذاكرة هذا الفن بطرق حديثة ونشره كي يستفاد منه؟

وفرت التكنولوجيا وسائل حديثة لحفظ كل ألوان الفنون ومنها الرسوم فتستطيع حفظ آلاف " الفايلات" على هارديسك لا يتجاوز حجمه كف اليد ويمكنك استرجاعه ونشره في أية لحظة وإرسال

آلاف الرسوم بضغطة زر واحدة فكل رسام له أرشيفه الخاص ويمكن لأي باحث الاستفادة من هذا الإرث وعمل الدراسات والبحوث التي تدعم هذا الفن وترتقى به وبالتأكيد سيكون للملتقى وسائل الحفظ الخاصة به.

يلاحظ أن فن رسم الكاريكاتير العربي ذكوريا بأمتياز..ما الأسباب من وجهة نظرك وهل اليوم توجد فنانات لهن قدرة على المنافسة؟

الكاريكاتير من الفنون المشاغبة التي قد تعرض أصحابها للمساءلة القانونية أو المحاكمات في أحوال أخرى والرسام الرجل يتمتع بالجرأة ولا يخشى السجون إذا كانت لدية قضية يدافع عنها وينتصر لها بفنه ويساعده على ذلك حماسه وطبيعة بنيانه الجسدى القوي فيما تكون المرأة عاطفية وبنيانها الجسدى ضعيف وتخشى المواجهات مع السلطات هذا كان قبل ربع قرن تقريبا حيث كنا نبحث عن رسامة للكاريكاتير فلا نجد لكن الأوضاع اختلفت الآن وأصبح هناك عشرات الرسامات لفن الكاريكاتير والمشاغبات في أحيان كثيرة لكن معظمهن يفضلن الكاريكاتير الاجتماعي والاقتصادي ويبتعدن قدر الإمكان عن السياسي وهذا لا يمنع إن البعض منهن قادرات على المنافسة أحيانا.

كلما حدث ملتقى أو مؤتمر دولي في الخليج يلاحظ أن الضيوف الأجانب ينالون حضوه ودرجة عالية بينما الضيوف العرب يكونوا درجة ثالثة أو رابعة..هل تفكرون في تفادي مثل هذه السلبيات؟

لا أستطيع أن أحكم على ما يحدث في المهرجانات والملتقيات الأخرى ودرجة اهتمام المنظمين بالضيوف لكن في ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير فالجميع ضيوفنا ومرحب بهم بذات الدرجة وان حدث اهتمام بعض الشيء بالضيوف الأجانب فهذا لأن الضيوف العرب هم أصحاب البيت ويهتموا معنا بالضيف الأجنبي باعتباره ضيفنا جميعا.

يلاحظ تأخركم بعمل موقع إليكتروني للملتقى..ما هي وسائلكم للتواصل مع الجمهور ؟

نتواصل مع الجمهور والفنانين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر والانستغرام والايميلات والاتصالات التليفونية والمقابلات الشخصية أحيانا وأعتقد أننا لم نتأخر في تأسيس الموقع الالكتروني لأننا أسسناه بعد الإعلان عن الملتقى بأيام قلائل وتعلم أن التفاعل مع هذه الوسائل يكون سريعا ومؤثرا

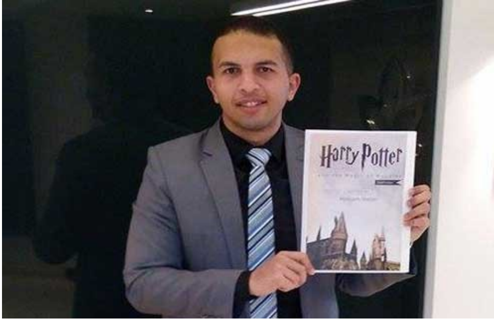
ويمكن أن تؤسس موقعا فيتفاعل معك ألاف الأشخاص في نفس اليوم.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٩٩٤٥١

رجوع للفهرس

الكاتب/ حسام نادر

المشهد الأدبي المصري ينتعش بتجارب شبابية جديدة رغم وجود روايات تافهة تتصدر الواجهة



هناك الكثير من الأقلام الشابة المميزة التي بدأت بالفعل في تسلم الرايات من الجيل السابق.. لتبدأ في استكمال المسيرة الأدبية والحفاظ عليها.

***

رأي اليوم ـ تشهد الساحة الأدبية المصرية الكثير من المتغييرات ولعل أهمها أن الشباب بمقدورهم الظهور من خلال الفضاء الإفتراضي والمنافسة بل وسحب الجمهور فلم يعد نشر رواية من أي نوع يتطلب الإنتظار لسنوات فكل يوم تنتشر الكثير من الكتب الإليكترونية والمجموعات القصصية والروايات لشباب وشابات

صغيرات وتبحر هذه الأعمال عبر عشرات الصفحات والمدونات وقد تجد بعضها الشهرة فتطبع بعد ذلك ورقيا.

في ضيافتنا اليوم الشاب الكاتب المصري حسام نادر الذي توجه إلى أدب الخيال والفنتازيا..سيحدثنا عن تجربتة وعن قضايا مهمة علينا أن نعيرها اهتمامنا لفهم هذا الجيل وهمومه وتطلعاته.

*كيف ترى المشهد الروائي اليوم ؟

زاد الإقبال على القراءة بين الشباب في الفترة الأخيرة فانتعش المشهد الروائي، وأصبح كل من يستطيع أن يحمل قلمًا يسعى لسطر أفكاره في رواية ما.. بعض المفكرين ينتقدون تلك الظاهرة لكني أراها ظاهرة صحية، فالكتابة لا تقل أهمية أبدا عن القراءة وهي حق مكفول للجميع.. تكمن المشكلة في تصدر بعض الروايات الضعيفة المشهد الأدبي.. في أحد الأيام رأيت أختي الصغيرة ـ ذات الثلاثة عشر عام ـ تقرأ رواية أراها تافهة في نظري وتعتبرها أجمل ما قرأت.. لم أحب أن أقول لها أن تلك النوعية من الروايات سيئة ، فلا أحب دور الناصح كثيرا.. فقط قررت أن أكتب أفكاري بالمعاير التي أراها تمثل الرواية المحترمة من وجهة نظري وأترك للجمهور إعمال عقله والحكم والمقارنة

بين الأعمال المختلفة.. هناك أربعة أشياء أكره أن أرها في الرواية تكمن في "الجنس غير المبرر، العامية المبتذلة ،الألفاظ النابية البذيئة ، الأفكار المسفة" لن تجد أيهم بكتاباتي.. وأتمنى أن يصل المجتمع بأجمعه لنبذ تلك النقاط.

*هل تشكل جيل شبابي روائي جديد في مصر؟ هل له توجوهات ومسارات مختلفة ؟

العالم قد أصبح قرية صغيرة، وأنعكس تأثير العولمة على توجهات ومسارات الكتّاب الشباب .. فبدأوا التطرق للكثير من المواضيع المختلفة التي كانت مهملة في الأدب العربي كأدب الرعب والخيال العلمي والفانتازيا.. كما توفر لهم التكنولوجيا من الأدوات ما لم تكن متاحة من قبل.. فكل منا أصبح لديه قاعدة معلومات ضخمة في بيته يصل إليها من خلال الإنترنت، وغيرها من الأشياء التي ساهمت في تكوين الجيل الجديد.. وهناك الكثير من الأقلام الشابة المميزة التي بدأت بالفعل في تسلم الرايات من الجيل السابق.. لتبدأ في استكمال المسيرة الأدبية والحفاظ عليها.

* هل ثمة صراعات في المشهد الأدبي المصري الحالي ؟

هناك صراع أزلي بين القيم والتافه على مدار العصور والأحقاب المختلفة، وما يجعل الصراع حاليا أكثر اشتعالًا هو قدرة الخصوم على المواجهة أمام الملايين من الجمهور على صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.. ليبدأ كل فرض من تلك الملايين بتبني رأي أحد الأطراف والاشتراك في الصراع بدوره ... والطرف الثالث في ذلك الصراع هو للناشر الذي زادت مؤخرا نسب تأييده للتافه من خلال نشره أي شيء مهما كان محتواه طالما صاحبه سيدفع الثمن المطلوب، دون مرور تلك الأعمال على لجنة تقييم أو حتى مراجعة لغوية أو غيره ... الكتابة حق للجميع لكن للنشر قدسيته التي ينتهكها الكثير من دور النشر في الفترة الحالية سعيا وراء المادة.

تتجه إلى الفانتازيا نود لو تشرح لنا ما الذي يغريك في هذا الاتجاه ؟ والأسلوب التقني الذي تنتهجه ؟

هل قابلت عملاقا صخريا يصارع تنينا من قبل ؟ أو رأيت مدرسة لتعليم فنون السحر ؟ وغيرهم الكثير من الأمور العجيبة التي لن تعيش فيها إلا في عوالم الفانتازيا .. فهي تساعد على تفتح عقلك وأزدياد أفكارك فتجعلك تنظر لجميع الأمور من زوايا أخرى مختلفة.. وتساعدك على إيجاد حلولا وأفكارا مبتكرة لكل شيء

واقعي.. كما تحمل روايات الفانتازيا بين صفحاتها الكثير من القيم والصراعات الفكرية التي تعرضها من خلال الحبكة.

الأسلوب الذي أحاول انتهاجه والذي تتبناه روايتي چيكاي ء غضب أبادون هو تقديم الفانتازيا بصورة بسيطة سهلة تساعد العالم العربي على تقبلها وحبها خصوصا وفي الوقت ذاته تبتعد عن أكليشيهات الفانتازيا والأفكار التي تم استخدامها مرارا وتكرارا حتى تجد مكانها بين الأعمال الكثيرة المختلفة في العالم الغربي.

*أصدرت عمل روائي كتكملة لسلسلة روايات مُنجزة مثل هاري بوتر .. ولكن ألا ترى هذا تعدي يخالف حقوق الملكية الفكرية ؟

لو حصلت على جنيه في كل مرة أجيب فيها عن هذا السؤال لأصبح معي ألاف الجنيهات الآن.. الكاتبة جي كي رولنج مؤلفة روايات هاري بوتر تسعد أن الأخرين يحبون عالمها ويثيرهم لدرجة تجعلهم يكتبون فيه.. وقد سمحت لمحبي السلسلة بالكتابة عنها بشروط أن يكون العمل منشور إلكتروني وألا يهدف للربح ، فقط تكره من يقوم بإدخال الجنس الفج داخل عالمها لإنها ترغب بأن تظل السلسلة وامتدادتها جميعهم موجهين لفئة عمرية

صغيرة، وهناك الكثير من الكتاب الأجانب كتبوا عن عوالم هاري بوتر وحُملت رواياتهم ملايين المرات ولاقت إعجاب القراء حول العالم.. ويسمى أدب استكمال الروايات المُنجزة أدب الفان فيكشن، وهو منتشر في العالم بأجمعه لكنه غير معروف لدينا بالشكل الكافي في العالم العربي.. اعتقد أن روايتي هاري بوتر وسحر العامة هي أول رواية عربية إلكترونية منشورة في هذا المجال.

*تراثنا العربي به الكثير من الخيال الذي أصبح مصدرا لقصص وأفلام عالمية شهيرة لماذا نحن لم نتعامل معه كغيرنا ؟

لإن أدب الخيال نفسه كان منبوذا إلى حد كبير لكني أسعى إلى تطويع تراثنا لاستخدامه في رواياتي كما أعرف الكثير من الكتّاب الذين يفعلون المثل كالكاتب محمد الدواخلي في ملحمته المشهور باسم الغول الأحمر الأخير والكاتب معتز حسانين في روايته صانع الأحلام.

*برأيك لماذا يوجد جفاء وفجوة اليوم بين السينما والرواية العربية ؟

صناعة السينما في مصر كانت مقتصرة على بعض الاسماء التي تقدم أفلاما تجارية هدفها الربح، ولن ترغب تلك الفئة بأن تجرب

شيئا جديدا غير ما وجدوا فيه مكسبهم.. لكن الآن الوضع اختلف وبدأ التصالح بين السينما والرواية وبعد نجاح فيلم الفيل الأزرق وهيبتا جماهيريا وحصدهم الكثير من الإيرادات.. تتوجه الآن الكثير من جهات الإنتاج للبحث بين الروايات عن ما يصلح لتقديمه كأفلام سينيمائية ومسلسلات تليفزيونية.

***هل تحس أن أعمالكم كشباب تصل إلى الناس ؟**

في عالمنا للأسف أصبح الترويج للعمل الأدبي يقع على عاتق الكاتب وليس على عاتق دار النشر.. وهذا يجعله لا يصل للناس بالقدر الكافي.. بل تفضل دور النشر نشر أعمال الأشخاص ذوى الشعبية على مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن مدى جودة أعمالهم على الكتّاب الموهوبين الجدد الغير معروفين، لإنهم يمثلون لهم نسبة مبيعات مرتفعة وربح مضمون وللأسف الناشر مسئول عن أغلب المشاكل التي يواجهها الأدب العربي في الفترة الحالية.

***ما مطالبكم كجيل شباب يقتحم عالم الكتابة ؟**

أن يكون هناك احترام من الناشر ومن المكتبات لما يقدمون ولما يعرض لديهم، واتاحة الفرص للشباب المتميزين وتقديمهم

بصورة تلائم جودة ما يكتبون وليس شهرتهم الشخصية.. وإيجاد آلية لعلاج مشكلة قرصنة الكتب من خلال توفيرها إلكترونيا بمقابل مادي بسيط للغاية وطرق سهلة ومتداولة للدفع.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٥٧٧٣٢

رجوع للفهرس

الكاتبة المصرية امل رفعت

الكاتبة العربية تعاني من الإقصاء في الساحة الأدبية والإبداعية



الكاتبة والشاعرة المصرية تكتب من منطلق نفسي؛ وهذا المدخل يلعب دورا هاما في كتاباتها؛ تنثر منلوجات داخلية وحوارات رائعة لمعاناتها النفسية، فتنتثر إبداعها كأريج من رماد يشجى كل من يمر بكلماتها.

***

رأي اليوم ـ يحاول المشهد الأدبي المصري تجاوز الكثير من المعوقات وخاصة المادية فالحصول على دعم لنشر أي عمل إبداعي أصبح من المستحيلات والكثير من الكتاب والكاتبات الشباب يطالبون بالعدالة من حيث الدعم المعنوي والمشاركات في الفعاليات الثقافية وعدم حصر المشهد لبعض الأسماء القليلة بجعلها نجوما عالية.

في ضيافتنا اليوم القاصة والشاعرة المصرية امل رفعت لها عدد من الإنتاجات المنشورة وهي ترى أن الكاتبة والشاعرة المصرية المصرية تكتب من منطلق نفسي؛ وهذا المدخل يلعب دورا هاما في كتاباتها ويجعلها أكثر صدقا والمرأة تكتب عن نفسها وهمومها أكثر من الرجل، كما عبرت عن قلقها للمضايقات والتحرش الجسدي والنفسي في كل مكان وكذا حالة من الإقصاء والتجاهل المتعمد من الهيئات الأدبية وتطالب بضرورة معالجة هذا الخلل ودعم المبدعات بكل الوسائل...نرحب بضيفتنا وإليكم الحوار.

***يبدو أن المشهد الأدبى السكندرى يتمتع بديناميكية نشطة..بودنا أن تصفيه لنا؟**

ـ أجل في الحقيقة أن الإسكندرية الآن تشهد طفرة أدبية في الشعر والسرد والرواية بعد إخفاقة استمرت سنوات قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ واستمرت عدة سنوات وكأن الأدب في مصر كلها كان يستعد لثورة ثقافية موازية لثورتين متواليتين تغيرت الأحداث الإجتماعية والإقتصادية فيها كرسم بياني لرجل يحتضر؛ نتاج هذه التغيرات زاد الإرتقاء بالقصة القصيرة جدا كنوع من التمرد على كل قديم وعرف شعر الهايكو واستخدمه الكثير من الشعراء وزاد

في الإرتقاء حمل مكتبة الإسكندرية شعلة الإنطلاق لإحتضان الأدباء وأنتعش مختبر السرديات واستعاد نشاطه وأصبح بوتقة إنطلاق العديد من الأدباء الشبان وغير الشبان من المغمورين وإستعادة لمكانة المشهورين ودعوة المكتبة للأدباء من كل الدول العربية ومناقشة أعمالهم الأدبية وإقامة معرض سنوى للكتاب وآخر للسرديات ومختلف الفنون الأخرى ولا نغفل انتعاش قصور الثقافة وتزاحم الأدباء لمناقشة أعمالهم الأدبية وتقيمها داخل تلك القصور وبدأ زحف الإنتعاشة إلي العاصمة القاهرة..وأتمنى أن تكون الإسكندرة مهدا للثقافات وتستعيد مجدها منذ عصر الإسكنر المقدوني.

*كثيرات ينشطن بنشر نصوصهن عبر مدونات وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي...برأيك هل تكفي هذه الوسائل ليصل صوت الإبداع؟

ـ أرى أن الإنترنت سلاح ذو حدين ، أولا لنشر ثقافة واعية منظمة تستهدف متلقي متوفر خلف الشاشة يتلقى وجبة ثقافية دون أى إنفاق مالى وهذا هدف يضمن إنتشار سريع لأن الجيد يطفو فوق السطح وينادي كل متشوق للقراءة؛ وهذا يضمن إنتشار للشاعر والقاص، وتساعد هذا الإنتشار المسابقات الأدبية داخل العديد من

الصفحات الأدبية على مستوى العالم العربي تهدف الى مساعدة المبتدئين وفرز الصالح من الطالح والأخذ بيد المواهب من الجنسين ، وبالنسبة للمرأة فالإنترنت يظل مساحة مهمة لنشر النصوص من خلاله وكان إنطلاقة لها وخاصة في مجتمعنا الشرقى الذى مازال يرغمها على التصوف فى البيت والتعبد فى محرابه دون الخروج لتحقيق أحلامها ومازال..الجانب السلبى هو همجية النشر والكتابة دون هدف أو موهبة وقد توجد الموهبة ولا تجد التقويم ومعرفة الطريق السليم للوصول للهدف..كذا أن الإنترنت ليس نهاية المطاف.

*أصبحت النساء في عالمنا العربي تباع كجوار وتكثر طرق الاستعباد للمرأة العربية. ككاتبة وشاعرة كيف تشخصين ما يحدث؟ وكيف ينعكس هذا في كتاباتكِ؟

ـ الإستعباد للمرأة منذ القدم ولازال بصورة أو بأخرى، المرأة العربية تعاني من التهميش والتسلط وينعكس هذا على كتاباتها وكذلك كتابات الرجل الواعى لما يحدث حوله للمرأة العربية، ولا يخفى على أحد صور هذا الظلم؛ فمازالت المرأة العربية حاملة لراية الكفاح من أجل أسرتها الصغيرة فتقع عليها كل الأعباء وتتحمل كل التوابع النفسية لكل الممارسات التي تتعرض لها من

ظواهر التحرش بأحلامها وطموحاتها ورغباتها داخل البيت وخارج البيت فالتحرش الجسدى وانتهاك حريتها واقع مخيف لا يتغير، وحتى في أقصى المجتمعات تدينا ينادون بالخمار لأن صوت المرأة عورة ووجه المرأة عورة ويأخذون بأحاديث مجهولة وينسون قول الرسول عليه الصلاة والسلام "رفقا بالقوارير" ومن يتأثر بألم المرأة غير إمرأة تشعر بمعانتها فتفضفض على السطور في مطبخها الأدبي وينتج إبداعها.

*ما هي المؤثرات لتي تلعب دورا مهما في كينونة الكتابة أو الشاعرة المصرية؟

- الكاتبة والشاعرة المصرية تكتب من منطلق نفسي؛ وهذا المدخل يلعب دورا هاما في كتاباتها؛ تنتثر منلوجات داخلية وحوارات رائعة لمعاناتها النفسية، فتنتثر إبداعها كأريج من رماد يشجى كل من يمر بكلماتها.

*الكثير من الشاعرات يصرحن بوجود معاناة وتهميش وسيطرة الأدب الذكوري...كيف تنظرين لهذا الطرح؟ وهل من حلول؟

- اولا أنا لست مع تقسيم الأدب إلي ذكوري وأنثوي لأن هذا التقسيم في حد ذاته غير عادل وعنصري، والمرأة أكثر تعبيرا عن

الكتابة عن المرأة ، وبالرغم من أن الشاعر الكبير نزار قبانى وصف المرأة جسديا ونفسيا بأشعاره ووصل إلى بواطن ذاتها شعرا ونثرا ومقولات مأثورة؛ فهل معنى هذا أن كتابته تصنف أدب أنثوي..ما تعانيه الكاتبة والشاعرة العربية فعلا هو حالة من الإقصاء من الساحة الأدبية والإبداعية وذلك لتفوقها فى الكتابة عن الرجل وتميزها بالتعبير الشعرى والتناص والجماليات فى إبداعها.

والحل الوحيد لهذا التميز العنصري، فتح مساحات واسعة وإحتضان لأعمال المرأة وتيسير النشر الورقي لها وخاصة أن الكاتبة العربية تتفرغ للكتابة وغالبتهن لا يعملن وليد لديهن مورد مالى لمواصلة نشر أعمالهن أدبيا.

*حدثينا عن تجربتك الأدبية ومنابع هذه التجربة وأهم الانجازات؟

ـ بداية تجربتى الأدبية بكتابة الشعر الحر والنثر والخاطرة وكثرت الكتابات وأتجهت للعمودي بعد فترة واستهواني شعر الهايكو؛ أعدت تقيمها وكتابتها من جديد وخطر لى أول الأمر خوض تجربة إصدار ديوان، ولم تواتيني الجرأة إلا بعد فتح صفحة ثقافية والإشتراك في كل الصفحات الألكترونية؛ وجدت إستحسانا كبيرا

ونشرت أعمالى في صحف قومية وعربية ورقية وإلكترونة؛ أصدرت أول ديوان بعنوان(حدائق البيلسان) ٢٠١٤ ثم توالت الإصدارات فصدر لي ديوان (دانتيلا)ومجموعة للقصة القصيرة بعنوان (طائر الخريف)عام ٢٠١٥ وصدر حديثا مجموعة قصصية ٢٠١٦ بعنوان (سكرة روح) وتحت الطبع ديوان(أنية الأحلام) وبصدد أعداد الديوان الرابع ومجموعة قصصية بعنوان(أريج الرماد) مازالت مخطوطة وسيتم مناقشتها فى مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية.

***كثيرات تأتي شهرتهن بعد نيل جائزة أو تكريم والبعض يركض وراء شهادات التقدير والتكريم ما رأيك في هذه الحالة؟**

ـفعلا كثيرات يشتهرن بعد جائزة أدبية ولكن العبرة بالإستمرارية وقيمة الأعمال الأدبية بعد أول عمل لاقى نجاحا..من السهل صنع جائزة أدبية بدفع بعض المال بل نيل دكتوراه شرفية في الأدب وحمل لقب دكتور؛ لكن من الصعب تخليد أعمال من يلهثن وراء الجوائز والتقديرات؛ هناك من أشتهروا من الجنسين بعد وفاتهم لأن أعمالهم تستحق التخليد وهذا على مستوى العالم.

***من هي امل المرأة وأين تلتقي وأين تفترق وتتعارك مع امل الكاتبة ؟**

ـ الإنسانة أمل رفعت بسيطة متسامحة مع ذاتها ومن حولها، الطموح والعزيمة والصبر على الوصول لأحلامها سر إنطلاقها وجعل أمل الكاتبة تطرح كل ما في داخلها على السطور دون حجاب بصدق وشفافية وهذا يزعج أمل الإنسانة لبعثرة خصوصيتها دون وعي فالعفوية والطفولية أصل فى أمل الكاتبة والإنسانة.

***البعض يرى نهاية عصر التعقيدات والشخصيات المركبة والتوجه الطرح السهل وكذا نحو الومضة والأشكال القصيرة جدا...ما تعليقك على هذا الطرح؟**

ـ أعتقد أن الومضة أصعب أشكال الطرح لأنها تكثيف عالي جدا لنص يشكل فيه العنوان ضلع أساسي، وبين كل كلمة وأخرى في النص معان مختبئة بين الحروف وتعد وجبة أدبية شديدة الدسامة رغم بساطتها وتشترك مع ال ق ق ج فى الثورة القادمة فى الثقافات.

***هل يصلكم أدب المغرب العربي وهل يوجد التلقي والتفاعل الجيد مع أدباء المغرب العربي؟**

ـ أكيد طبعا المغرب العربي مهد للعديد من الثقافات وأنواع أدبية راقية، فهو مهد القصة القصيرة جدا والومضة وشعر الهايكو؛ وتم إستضافة العديد من الكتاب من المغرب العربى خاصة فى مختبر السرديات ومناقشة أعمالهم الأدبية لما لها من قيمة كبيرة وشرفت بحضور العديد من هذه المناقشات للكتاب المغاربة لكوني عضو من أعضاء مختبر السرديات.

***هل من صراعات واتجاهات في المشهد الأدبي المصري؟**

ـ أجل هناك صراعات أدبية على الساحة المصرية ولكنها من وجهة نظري صراعات لتعويض ما فات من وقت مضى شهدنا فيه الكثير من الخمول والركود الثقافي..كل الكتاب الآن عندهم صراع لتوصيل أفضل ما عندهم ، وهذا يفيد الساحة الثقافية بمصر مستقبلا.

***كانت لدى الصحف المصرية ملاحق وصفحات أدبية فخمة ولها شعبية كبيرة..لماذا خف وهج هذه الصفحات والملاحق؟**

ـ فعلا إختفى وهج الصحف الأدبية وذلك من ضمن ما لحق بالحركة الثقافية بأكملها خاصة بعد ثورتين متواليتين وإنشغال الناس بالأحداث السياسية واللهث وراء لقمة العيش والتقلص الإقتصادى نتاج هبوط الجنيه المصرى، كما إن هناك عامل أخر فقد أصبحت هذه الجرائد والصف إلكترونية وهذا أسهل وأرخص.

*كيف ترين نظرة الناس للمرأة عندما تكتب عن الحبيب والعشيق؟ وهل صادفتكِ مشكلة بسبب كتاباتكِ؟

ـ المرأة تكوينها عاطفي ورومانسي وتكتب بأحساسها العال اللذي منحه الله إياها فترسم أحساسها بألوان فاقعة مثيرة وهذا يجلب له العديد من المشاكل كإستنكار بعد كتاباتها ..أذكر أنى كتبت قصيدة وقلت بها إني صبأت بالحب ؛ أصبحت إشكالية وجدال ..الواقع أن توغل الكاتبة إلى عمق المشاعر الإنسانية وبثها على السطور يثير الجدل فقط لكونها تصدر من إمرأة.

*ما التأثيرات التي حدثت في كتابة الشباب خلال هذه الفترة المرتبكة التي تعيشها مصر؟وكيف تتم ترجمتها؟

ـ الشباب الكتاب مازالت كتاباته مرتبكة ومشتتة بين التعبير عن ذاته وارتباط التعبير بالأحداث المحلية والعربية شاء أم لم يشأ،

يتسع الإرتباك بظهور فصائل دينية وصور ومسميات جديدة داعشية وممارسات إنسانية إمتدت للعالم العالق خارج جدران العرب ذاتهم، كل هذا يربك الشباب لكنه في ذات الوقت أصبحت عندهم على مرأى ومسمع منهم حقبة تاريخية ومادة تثري كتاباتهم.

http://www.raialyoum.com/?p=٤٨٥٥٨٠

رجوع للفهرس

الكاتب/ فؤاد نصرالدين

الفيسبوك أرضا خصبة تزدهر فيـها الكتابات القصصية القصيرة

المواقع الألكترونيه من الصفحات والجروبات خلقت جوا مميزا وغير مألوف للإبداع الحقيقى من حيث الفكرة والتكنيك والشكل وكل ما يناسب هذه المواقع قليلة الكلمات،وسريعة الإنتشار.



....

*توفى في صباح يوم الجمعة ٢١ أكتوبر ٢٠١٦ الكاتب والروائي والناقد الأدبي فؤاد نصر الدين مؤسس سرديات الأدب للقص، سبق وأن نشرت هذا الحوار في كتاب إليكتروني سابقا وأعيد نشره هنا تكريما له ونسال الله له الرحمة.

****

رأي اليوم ـ الكاتب المصرى فؤاد نصرالدين قاص وناقد وروائي انجز ما يقرب ١٨ كتابا بين الرواية والقصة والنقد، يشرف على صفحة الأدب بجريدة تحيا مصر، ويبذل جهدا مشكورا عبر جروب (القصة القصيرة جدا فى مختبر السرديات) وهذه النافذة تطل منها أقلام عربية من مختلف الاقطار وتنتعش في هذه الساحة نقاشات نقدية فتحسّ أنك في روضة ممتعة تزخر بجمال إبداعي مدهش، نلتقي اليوم ضيفنا العزيز ونحلق معه سريعا لنطرق موضوع الفيسبوك والنشر الأدبي اليكم ضيفنا..

الفيسبوك يغري الكثير من الأدباء لنشر كتاباتهم ما سر هذا الإقبال عليه كوسيلة نشر؟

فى الماضى لم يكن هناك ما يسمى بمواقع التواصل الإجتماعى أوالفيسبوك فكانت الوسيلة المتاحة وقتئذ لنشر الأدب هى الصحافة والكتب ..وكان القراء يتهافتون على شراء الصحف التى يكتب بها عشاقهم من المؤلفين ،وكانوا ينتظرون إصدار الكتاب ليتسابقوا على شرائه فالكتاب يحتل مكانة مقدسة منذ اختراع الورق. لكن الآن وفي عصرنا الحديث حينما ظهرت مواقع التواصل الإجتماعى والفيسبوك عرف الكتاب والقراء وسيلة حديثة لنشر وقراءة الإبداعات الفكرية؛ بل والفنية التشكيلية

،وقرأ القراء الروايات والقصص والقصائد والمقالات ألكترونيا ، واكتشفت أنواع إبداعية جديدة تتناسب وهذه الوسيلة الألكترونية ومن ضمن هذه الإبداعات الجديدة القصة القصيرة جدا .ذلك النوع القصصى الجديد المكتشف بكل ملامحه مع أكتشاف الفيسبوك الذى وجد أرضا خصبة ينبت ويزدهر فيها. ومن هنا ازداد حماس الكتاب بالإبداع القصصي والشعري ونشره في صفحات وجروبات النت، كما استمتع القراء بقراءة أحدث ما يكتبه الكتاب بل ربما قراءة ما يكتبونه وقت إبداعه لحظة بلحظة..

يتحمس الكتاب على النشر الألكترونى لمعرفتهم بمدى وصول ابداعاتهم إلى أكبر شريحة من القراء بمختلف دول العالم ،وسرعة ترجمة بعض الإبداعات فيشعرون معها بعالمية ما يكتبون وانتشاره وذيوع شهرتهم فى كل الأوساط الأدبية حول العالم . .وهذا ما كان يفتقده الكاتب والقارئ فى الزمن الماضى ؛ لكن يبقى النشر الورقى منذ الماضى وحتى الآن هوالأبقى والأجود والساحر عند القارئ الذى يجد متعته فى شراء المطبوعة الورقية وتصفحها وقراءتها فى كل وقت ومكان واحتضانها عند النوم ..إن لزمه ذلك..

والحق يقال أن المواقع الألكترونيه من الصفحات والجروبات خلقت جوا مميزا وغير مألوف للإبداع الحقيقى من حيث الفكرة والتكنيك والشكل وكل ما يناسب هذه المواقع قليلة الكلمات،وسريعة الإنتشار.

هل فعلا هذه الوسائل تساعد في تطور الإبداع خصوصا القصة القصيرة جدا؟

تطورت فنون أدبية أخص بالذكر القصة القصيرة جدا التى بدأت كتابتها الكاتبة الفرنسية ناتالى ساروت فى كتابها انفعالات ١٩٢٦ والتى لم تكن تعلم كنيته فأطلقت عليه الرواية الجديدة وهى لا تعلم أن ماكتبته يعد قصصا قصيرة جدا وانفعالات أدبيه ..نعود ونقول ومن خلال هذه الكتابات انتشر هذا النوع الأدبى الجديد فى أرض الفيسبوك الخصبة..

حدثنا عن تجربتك الشخصية؟

نعم ..واسمحوا لى أن اذكر لكم تجربتى الشخصية فى جروب (القصة القصيرة جدا فى مختبر السرديات) الذى أسسه وانشأه الكاتب المصرى فؤاد نصرالدين فى ٢٠١٣/٧/٣ ومن خلاله انضم إليه حتى ديسمبر ٢٠١٤ عدد من الأعضاء وصل إلى ٢٥٦٠٠

عضوعاشق للقصة القصيرة جدا ،وتم نشر آلاف من القصص القصيرة واستطاعت مؤسسه فؤاد نصرالدين أن تحول قصص الأعضاء من الإفتراضية إلى الواقعية وذلك بطبع القصص المنشورة ألكترونيا على الجروب ونشرها ورقيا فى كتب ضمت اسماء أكثر من مائة وعشرين كاتبا وما يقارب من الألف قصة فى ثمانية مجموعات متتالية ومازالت الإصدارات الورقية الصادرومن الجروب تتوالى وتستمر مع حماس المؤلفين الذين يسعون مع الناشر لتحويل قصصهم الألكترونية إلى ورقية لأنهم يؤمنون أن البقاء للنشر الورقى لا محالة.

http://www.raialyoum.com/?p=٢١١٠٧١

رجوع للفهرس

HAMID OQABI

aloqabi١٤٠٠٠@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

https://www.facebook.com/La-for%C٣٪AAt-des-artistes-١٠١١٣٠٤١٤٢٢٧٥٠٠٩/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

يمتلك شركة صغيرة للإنتاج السينمائي والمسرحي مسجلة ومرخصة من الغرفة التجارية الفرنسية

باحث بجامعة كون الفرنسية

ناقد وكاتب ومخرج سينمائي وسيناريست

***متعاون مع عدة صحف ومواقع أهمها رأي اليوم الدولية، القدس العربي اللندنية، موقع ميدل ايست اونلاين الدولي ـ لندن، موقع ايلاف ـ لندن، موقع لسانك كوم، موقع الموجة الثقافي، أنتلجنسيا للثقافة و الفكر الحرّ ومواقع أدبية وفنية دولية وعربية عديدة.**

يكتب القصيدة النثرية، القصة القصيرة، المسرحية، السيناريو السينمائي وله

كتابات في النقد الفني والأدبي نشر أكثر من مئة مقال حول جماليات السينما الفرنسية والعالمية وخصوصاً السينما الشعرية وكذا قضايا عن السينما العربية.

***له ما يقرب من مئة نص قصصي ونثري نُشرت بصحف ومواقع أدبية**

***نشر عشرات المقالات السياسية حول الشأن اليمني**

***شارك في عشرات المهرجانات السينمائية العربية والدولية**

سيناريو وإخراج فيلم فيلم الرتاج المبهور

عن قصيدة للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وهو فيلم معالجة سينمائية لقصيدة الرتاج المبهور مدته ٣٥ دقيقة، تم تصوير

الفيلم باليمن، وبدعم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت

وتشجيع وزارة الثقافة اليمنية، جامعة الحديدة باليمن، وجمعية سينزيس السينمائية

الفرنسية، تم تصوير الفيلم بكادر فني فرنسي.

***سيناريو وإخراج ستيل لايف**

مدة الفيلم ٢٠ دقيقة، عن قصيدة « حياة جامدة » للشاعر العراقي سعدي يوسف

تم تصويره بالنورماندي فرنسا بدعم من مؤسسة المورد الثقافي بيروكسل، القاهرة.

وتشجيع من مركز الدراسات والأبحاث السينمائية بجامعة كون الفرنسية وجمعية سينزيس السينمائية الفرنسية.

سيناريو وإخراج فيلم « محاولة للكتابة بدم شاعر«

عن قصيدة «محاولة للكتابة بدم الخوارج» للشاعر اليمني الدكتور/عبدالعزيز المقالح مدة الفيلم ١٢ دقيقة، تم

تصويره ببغداد عام ١٩٩٧ م.

ما بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ شارك بافلامه في الكثير من المهرجانات السينمائية

كمهرجان ابو ظبي السينمائي و مهرجان الفيلم العربي في بروكسل و مهرجان امل للفيلم العربي باسبانيا ومهرجان بغداد السينمائي الاول كما عُرضت الافلام بمهرجانات محلية بفرنسا و في بعض المؤسسات و المراكز الثقافية في باريس و القاهرة و صنعاء.

*كتب العديد من السيناريوهات السينمائية لأفلام قصيرة وطويلة.

صدر له ١١ كتابا عن دار كتابات جديدة للنشر الإليكتروني هي :ـ

كتاب السينما

والواقع

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_١٤.htm

****

كارمن ..المجموعة الأولي قصص سينمائية قصيرة

http://cinematechhaddad.com/Cinematech/Cinematech_Library/LibraryNew_١٢.htm

*****

محطة مدينة كون ـ النورماندي: قصص سينمائية قصيرة

.مجموعة قصص سينمائية تبحر في الواقع تاركة شخصيات مرهقة وبائسة تصرخ وتحلم...الواقع قد يكون أكثر رعباً وفنتازيا...المجموعة فيها مساحة للبوح واستنطاق لما يحدث في دواخل النفس.

http://www.mediafire.com/download/hmmbx٢٦m٤bl٧gin

****

مسرحية الرصيف.

على رصيف بارد وموحش شخصية مقيدة بحبل يمتد إلى برميل خلفة شخص ثاني يتحكم في الأول الذي يصارع البرد والحبل يحلم بالحرية ويبحث عن معلمه وأصدقائه.

http://www.mediafire.com/download/٦h ٢zir ٤qq ٩d d ٦ ١p

****

مسرحية فنتازيا كائنات أخرى

نحلق فيها مع إنسانٍ يهرب من بلاد الباذنجان باحثاً عن حلمه يصل إلى بلاد الأرقام يجد حبيبة ثم يخوض معها رحلة إلى عالم ما خلف الجدار حيث كائنات تسمى (ضفادع) تغني وترقص في سعادة.. لكن هناك من يأتي ليدمر عالم الحلم.

http://www.mediafire.com/download/d ٣١c ٨z ٩er ٤ nsli ٥

****

مسرحية لاشيء يحدث هنا

الشاعر في عالمه الخاص، يكتب ويحلم... ورحله مليئة بالدهشة في فضاء شاعري...إبحار محفوف بالمخاطر في عالم ميتافيزيقي مقلق.

http://www.mediafire.com/download/wmyg ٩٣a ٥jq ubu ٣b

****

مسرحية أطفال الشمس

تحكي هذيان مجموعة من اللاجئين العرب يصلون إلى فرنسا يحلمون بالحياة والمستقبل، يصابون بصدمة الواقع...تعيش الشخصيات العزلة والبؤس لكن يعثرون على الفتاة الجميلة بلونش الرائعة... الحلم وحده يجعلهم يغنون في سعادة.

http://www.mediafire.com/download/٥s ٣٥٥٥٩nd ٧ rntzf

****

الرصيف السينمائي..

يشمل ٢٥ حوارا أجراها مع شخصيات سينمائية عربية ما بين ممثلين ومخرجين وكتّاب سينما ومسرح، من العراق والكويت وعُمان والبحرين والسعودية والمغرب وموريتانيا وفلسطين وسوريا.

http://www.mediafire.com/?٦e٧٧rs٩٠att٨t٩٩

****

كتاب "محاولة لتشخيص أزمة المسرح العراقي"

ناقش قضايا مهمة عن المسرح العراقي عبر عشرة حوارات مع عشر شخصيات مسرحية عراقية لها حضوراً فنياً وأكاديمياً داخل العراق وخارجه.

http://www.mediafire.com/download/a٢u٢v٩irt٧١r٤ae

****

كتاب "المشهد المسرحي والسينمائي المغربي.. قضايا شائكة وحلول رسمية صغيرة"...

نقاش ساخن مع ٢٠ شخصية سينمائية ومسرحية مغربية.

مرفق رابط التصفح والتحميل مجانا

http://cinematechhaddad.com/.../Cinemat.../LibraryNew_١٣.htm

****

كتاب "ملامح مهمة للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن"

يضم ١٤ حواراً أدبياً معظمها نُشرت بجريدة رأي اليوم الدولية وتناولت عدة قضايا وإشكاليات ثقافية وملامح للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن من خلال وجهات نظر مختلفة، كما يحوي النقاش التركيز على مشاكل الإبداع وهمومه وطموحاته.

لتحميل الكتاب في هذا الرابط

http://www.mediafire.com/download/f٨zv٣cje٢dn٥٨d٨

****

كتاب "السينما العربية..محاولات البحث عن الهوية والأسلوب"

عن دار شجن الحروف الأدبية الإلكترونية للنشر والتوزيع صدر كتاب"السينما العربية..محاولات البحث عن الهوية - ويتكون الكتاب من ١٠٥صفحة محتوياً على ما يقرب من عشرين موضوعاً وخص إهدائه إلى أساتذته وزملائه في قسم الفنون السمعية والمرئية بكلية الفنون الجميلة ــ جامعة بغداد وإلى روح رفيقيه ــ الأردني سامر شفيق أبو عناب ـ والعراقي حسام ناهي.

يمكن تصفح وتحميل الكتاب على رف مكتبة سينماتك للناقد البحريني حسن حداد وكذا عبر هذا الرابط:

http://www.mediafire.com/download/٩t١d٢fndd٩٥٦sjl

كتاب "أصوات قصصية وشعرية من سوريا"

صدر عن دار شجن الحروف الأدبية للنشر والتوزيع الإلكتروني

والكتاب يحوي عشرة حوارات أدبية مع وجوه قصصية وشعرية سورية تتعمق في قضايا مهمة وحساسة عن القصة القصيرة والقصيرة جداً في سوريا حيث تم محاورة (الكاتب والناقد د.

محمد ياسين صبيح، القاصة/ تغريد قطريب، القاصة/ أماني المانع، القاص / حسام الساحلي ،القاصة/ رفاء صائب والقاصة/ فرح البوظة ثم يتطرق الحديث عن الشعر وكان لشعر الهايكو مكانة خاصة ومهمة

حيث يتم طرح محاور جادة وعميقة نابعة من تجارب إبداعية حية ومستمرة مع ثلاثة شعراء هم الشاعر والناقد/ باسم القاسم، الشاعر/ سامر زكريا والشاعر/ الشاعر رامز طويلة وكان مسك الختام مع التشكيلي والقاص/ محمد أسعد سموقان).

للاطلاع على الكتاب ــ مرفق رابط تصفح وتحميل ــ مجاني

http://www.mediafire.com/download/٨mx٦vgqu٠٦vdw٦q

كتاب "أضواء على المشهد الأدبى المغربى "

صدر عن دار حروف منثورة للنشر الإلكترونى كتاب "أضواء على المشهد الأدبى المغربى

ويتضمن الكتاب حوار مع ١٥ شخصية أدبية مغربية تناولت واقع الأدب المغربي وهمومه .

http://www.mediafire.com/download/z٤el٤١cm٧wxn١٤k

****

كتاب المشهد الأدبى العراقى ما بعد التغيير

عن دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني صدر كتاب المشهد الأدبى العراقى ما بعد التغيير للكاتب اليمني المقيم في فرنسا حميد عقبى، يقع العمل فى ١٥٤ صفحة جمع فيها الكاتب ١٦ حوارا صحفيا مع ١٦ شخصية أدبية (الشاعر أحمد ضياء، الشاعر وسام علي، الشاعر علي تاج الدين، الروائي د. فوزي الطائي، الشاعر سعد عودة، الكاتب ضمير عزيز فالح، الشاعر قاسم وداي الربيعي، القاص والناقد فيصل عبد الوهاب حيدر، القاص فلاح العيساوي، القاص رحيم الجبوري، القاص عادل المعموري، الناقد عدي العبادي، الشاعر والناقد أنور غني الموسوي، القاصة هدى الغراوي، الشاعر علاء الأديب مدير

جمعية البيت الثقافي العراقي التونسي والقاص ياسين خضر القيسي).

هذا ويمكن تصفح وتحميل الكتاب مجانا عبر هذا الرابط

http://www.mediafire.com/download/tubd٦qlprtbgchv

....

كتاب "حوارات أدبية وفنية من المغرب العربي"

صدر عن دار شجن الحروف الأدبية للنشر والتوزيع ، والكتاب يحوي عشرة حوارات توغل في المشهد الأدبي والفني المغربي وترصد بعض تطوراته والمتغيرات الهامة التي تعصف به حيث تحدثت عشر شخصيات هي (الناقد والروائي د.ابراهيم الحجري، الشاعرة/ فاطمة بوهراكة، الأكاديمية د. مينة قسيري، *الشاعرة د.نريا بن الشيخ، *لكاتب/ محسن الوكيلي، الأديبة/ فدوى البشيري، الفنانة سلمى حبيبي، الممثلة/ صباح بنصديق، الممثلة/ ايمان صامط والممثلة/عتيقة العاقل).

http://www.mediafire.com/file/gn٤jvbbymvkakkv

....

كتاب المشهد الأدبي الجزائري..مقاربات ومواجهات ساخنة

عن دار حروف منثورة للنشر الإليكتروني صدر كتاب "المشهد الأدبي الجزائري..مقاربات ومواجهات ساخنة" ، يضم مجموعة من الحوارات الأدبية ونقاشات حول الرواية والشعر والقصة والنقد مع ٢٠ شخصية أدبية للتعمق في قضايا مقلقة وشائكة للمساعدة في فهم المشهد الأدبي الجزائري الذي يتسم بالنشاط الديناميكي رغم قلة الدعم الرسمي الحكومي فالإبداع الأدبي الجزائري يثير الإعجاب والكثير من الأسئلة ويقع الكتاب فى ٢٧٢ صفحة.

يمكنكم تحميل الكتاب مجانا وبكل سهولة عبر هذا الرابط

http://www.mediafire.com/file/hxt٩bhkil٢zr٨٥y

لتحميل كتبي يمكنكم زيارة مدونتي الرصيف سينما

https://alrassifcinema.wordpress.com/

HAMID OQABI

aloqabi١٤٠٠٠@hotmail.com

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

٠٠٣٣٦٦٧٨٩٨٧٢٢

رجوع للفهرس

لا شك أن المشهد الأدبى المصري حالة خاصة ومتفردة بالكثير من المميزات، مصر ستظل نبراس المعرفة فى الشرق ورغم ضبابية وقسوة الوضع الاقتصادي وتأثيراته الجسيمة، إلا أن مصر تظل قلب الأمة العربية ومنبر